



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3622

التاريخ : الإثنين 2015/6/29

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يسيطر على إحدى السفن المتجهة لكسر الحصار عن غزة ويقودها باتجاه ميناء أشدود الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يمهل حماس حتى يوم غد للموافقة على حكومة وحدة وطنية

الأسير خضر عدنان ينتزع قراراً إسرائيلياً بتحريره مقابل فك إضرابه

الإذاعة العبرية تنشر تفاصيل السفر الخاصة بقيادة السلطة الفلسطينية خارج فلسطين

الحكومة الإسرائيلية تنقل صلاحيات التوقيع على خطط تنظيم قطاع الغاز من وزارة الاقتصاد

النيابة الإسرائيلية: اعتقال ناشط من حماس نقل أموالاً لـ"هنية" وأسلحة لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يمهل حماس حتى يوم غد للموافقة على حكومة وحدة وطنية
7	3. مجدلاوي: حماس تراهن على اتصالاتها مع حكومة الاحتلال وأبو مرزوق لم يف بوعد
7	4. وزارة العمل توضح فيه ما تم تداوله بخصوص العمل في قطر
8	5. الحمد لله يبحث مع منسق عملية السلام الإسراع بإعمار غزة
8	6. عريقات: لا نسعى للانتقام من أحد وقضية الأسرى على سلم أولويات القيادة
9	7. الإذاعة العبرية تنشر تفاصيل السفر الخاصة بقيادة السلطة الفلسطينية خارج فلسطين
9	8. دحلان لموقع "عمون" الأردني: عباس يخفي 600 مليون دولار وأتاجر بالسلاح

المقاومة:	
11	9. الأسير خضر عدنان ينتزع قراراً إسرائيلياً بتحريره مقابل فك إضرابه
12	10. هنية يجري سلسلة اتصالات بقيادة عرب مستعرضاً واقع الشعب الفلسطيني والتحديات التي تواجهه
13	11. الأحمد: حماس لا تقرر كل شيء ومنتظر ردها اليوم ولم نبحت أسماء التشكيل الوزاري
14	12. القواسمي: مصرود على محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين
14	13. النيابة الإسرائيلية: اعتقال ناشط من حماس نقل أموالاً لـ"هنية" وأسلحة لغزة
15	14. رباح مهنا يستبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية قريباً
15	15. صفارات الإنذار تدوي بـ"أشكول" وقذيفة تسقط على الحدود مع غزة
16	16. مصدر عبري: تعرض مركبة إسرائيلية لإطلاق نار قرب رام الله
16	17. "الأخبار": دلالات تعيين غزيين في تنظيم "داعش" في "ولاية حلب"

الكيان الإسرائيلي:	
17	18. نتنياهو ويعلون بعد "السيطرة على أسطول الحرية 3": لا يوجد حصار على قطاع غزة!
18	19. نتنياهو: الدول الكبرى تنازلت عن "الخطوط الحمراء" مع إيران
18	20. الحكومة الإسرائيلية تنقل صلاحيات التوقيع على خطط تنظيم قطاع الغاز من وزارة الاقتصاد
19	21. رئيس الشاباك سابقاً: يجب على الحكومة السماح لـ"أسطول الحرية 3" بالوصول إلى غزة
19	22. "إسرائيل" تخير اللاجئين الأفارقة بين مغادرة البلاد والسجن
20	23. إصابة جنديين من الجيش الإسرائيلي بحريق بقاعدة "رامون" العسكرية
20	24. يديعوت أحرونوت: الإرهاب يستهدف بالأساس المسلمين
20	25. يديعوت أحرونوت: عدد اليهود في العالم يبلغ 16 مليون نسمة

الأرض، الشعب:	
21	26. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل مرابطة خلال تصديها للاقتحام
21	27. مواجهات ليلية وحملة اعتقالات في عدة مناطق في القدس
22	28. "مجموعة العمل": استشهاد تسعة فلسطينيين خلال 72 ساعة وبراميل متفجرة تهز "خان الشيخ"

22	إطلاق حملة (#أحموا_أسطول_الحرية/ #SaveFlotilla3) على مواقع التواصل الاجتماعي
23	إصابات في القدس والخليل بسبب اعتداءات المستوطنين
23	500 شاحنة تدخل قطاع غزة عبر كرم أبو سالم
24	دراسة: غالبية الأسرى أعطوا المحققين الإسرائيليين اشتراكاتهم على "الفايسبوك"
	ثقافة:
24	"اقرأ ولو لساعة" مبادرة فلسطينية لتعزيز قيمة الكتاب
	مصر:
25	بدر عبد العاطي: مدير عام "الخارجية" الإسرائيلية بمصر لدفع عملية السلام
25	مصر: اتفاقية عمل مشتركة بين حركة "فتح" و"علماء من أجل الصحوة"
	الأردن:
26	الأردن: 35 نائباً يطالبون الحكومة والمجتمع الدولي بحماية أسطول الحرية
	عربي، إسلامي:
26	قطامي لـ"الأيام": تنفيذ مبادرة التشغيل القطرية يخضع للعرض والطلب على العمالة الفلسطينية
27	"الشارقة الخيرية" تمول إفطاراً رمضانياً للأيتام وأولياهم بفلسطين
	دولي:
27	هآرتس: الرئيس القبرصي يعتزم دعوة عباس و نتنياهو لإلقاء خطاب أمام قادة أوروبا
28	"الأونروا": 118 موظفاً يستفيدون من فتح باب التقاعد المبكر
	مختارات:
29	41. نصف سورية تحت سيطرة "داعش"
	تقارير:
33	42. العملاء والجواسيس .. خزان بشري لـ"إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
37	43. هل يغير النظام المصري موقفه من حماس؟... ياسر الزعاترة
39	44. معالم التورط الإسرائيلي في الحرب السورية... حلمي موسى
41	45. حارتنا... سمدار بييري

١. الجيش الإسرائيلي يسيطر على إحدى السفن المتجهة لكسر الحصار عن غزة ويقودها باتجاه ميناء أشدود الإسرائيلي

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/29، من القدس، عن تورغوت ألب بويراز وعبد الرؤوف أرناؤوط، أن الجيش الإسرائيلي، أفاد "أنهم سيطروا على إحدى السفن التابعة لأسطول الحرية 3 التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة، لكسر الحصار المفروض عليها". وأوضح الجيش في بيان، حصلت الأناضول على نسخة منه، "أن عملية السيطرة على السفينة كانت ناجحة، وجاء بغية تفتيشها، بناء لقرار من الحكومة الإسرائيلية". ولفت البيان إلى أن عملية السيطرة على السفينة تمت بالمياه الدولية، "بعد تحذيرها مرارًا بتغيير مسارها"، موضحًا أن السفينة ستصل ميناء أشدود في غضون 12-24 ساعة".

ويتكون أسطول الحرية الثالث من خمس سفن (مركبان للصيد وثلاث سفن سياحية)، أولها سفينة "ماريان"، التي يسافر على متنها الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، وثانيها سفينة "جوليانو 2"، التي سميت تيمناً بالناشط والسينمائي الإسرائيلي، "جوليانو مير خميس"، الذي قُتل في جنين عام 2011، والتي على متنها مراسل الأناضول، إضافة إلى سفينتي "رينشل" و"فيتوريو"، وأخيرًا سفينة "أغيوس نيكالوس"، التي انضمت إلى الأسطول في اليونان.

ودخلت أول سفينة، تحمل على متنها الرئيس التونسي السابق محمد المنصف المرزوقي، المياه الدولية، الخميس الماضي، وتتبع سفن الأسطول الأخرى المسار ذاته.

وكان تحالف "أسطول الحرية الثالث" أعلن، مساء الجمعة الماضية، انطلاق أربع سفن من ميناء جزيرة "كريت" اليونانية، باتجاه قطاع غزة، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

من جهة أخرى، نشرت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الإثنين، نص رسالة، قالت إنها وجهتها إلى ركاب السفينة "ماريان"، قبل أن يوقفها الجيش الإسرائيلي، ويسيطر عليها.

وجاء في نص الرسالة، التي أرسل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، نسخة منها للأناضول، "مرحباً بكم في إسرائيل! يبدو أنكم ضللتكم طريقكم. لعلكم كنتم تتوون التوجه إلى مكان آخر غير بعيد، أي إلى سوريا، حيث يرتكب نظام الأسد المجازر اليومية، بحق أبناء شعبه، بدعم النظام الإيراني السفاح".

وأضافت الرسالة "أما نحن هنا في إسرائيل فنواجه واقعاً يتمثل بمحاولات تنظيمات إرهابية، مثل حماس، استهداف المدنيين الأبرياء، حيث نقوم بحماية المواطنين الإسرائيليين، إزاء هذه المحاولات، تماشياً مع القانون الدولي".

وتابعت الرسالة "وعلى الرغم من ذلك، فإن إسرائيل تساعد على نقل البضائع والإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة، على متن حوالي 800 شاحنة يومياً، حيث تم خلال العام الأخير إدخال أكثر من 1.6 مليون طن من البضائع، أي ما معدله طن من الإمدادات لكل شخص من سكان قطاع غزة. وبالمناسبة فإن مجمل الإمدادات التي نُقلت إلى غزة عن طريق إسرائيل يضاعف ما يتسع له أكثر من 500 ألف مركب بحجم المراكب التي تستقلونها. كما أن إسرائيل تدعم المئات من المشاريع الإنسانية الجارية في القطاع عبر هيئات دولية، بما في ذلك إنشاء العيادات والمستشفيات".

وقالت الحكومة الإسرائيلية في رسالتها "ترفض السماح بإدخال وسائل قتالية إلى التنظيمات الإرهابية في غزة على غرار ما كان قد تم عن طريق البحر في الماضي. وقد أحبطنا العام الماضي محاولة لتهريب المئات من قطع الأسلحة والذخيرة التي كانت ستستهدف المدنيين الأبرياء. ولا يخضع قطاع غزة لأي طوق، بل إنكم مدعوون لنقل أي إمدادات إنسانية عن طريق إسرائيل. ويتم منع دخول غزة مباشرة عبر البحر تمشياً مع القانون الدولي، لا بل إن لجنة شكلها أمين عام الأمم المتحدة كانت قد أبدت دعمها لذلك".

وأضافت "ولو كانت حقوق الإنسان موضع اهتمامكم الحقيقي، لما كنتم ستوجهون إلى غزة، في رحلة تعاطف مع نظام إرهابي، يقدم على إعدام بعض سكان القطاع، بدون محاكمة، ويستخدم أطفال غزة دروعاً بشرية".

واختتمت الرسالة بالقول "أما بالمقابل، فلو وصلتكم إلى إسرائيل لكان بإمكانكم الاطلاع على أداء الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، الحريصة على تحقيق المساواة بين كافة مواطنيها، وضمان حرية العبادة، لأبناء جميع الديانات، دولة تعمل طبقاً للقانون الدولي، لتمكين سكانها من ممارسة حياة آمنة، ولتمكينهم من تنشئة أطفالهم بأمن وأمان".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/29، قال الناطق باسم الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن قطاع غزة رامي عبدو، إن صحفيين والجيش الإسرائيلي أكدوا سيطرة بحرية الاحتلال على السفينة، مشيراً إلى حدوث انقطاع الاتصالات وتشويش على السفينة قبل السيطرة عليها. وأكد أن هذا الأمر كان متوقفاً لأن معظم المسؤولين الإسرائيليين هددوا بالسيطرة على السفينة، معتبراً أن إسرائيل تتصرف وكأنها فوق القانون.

وقال الجيش الإسرائيلي إن سلاح البحرية التابع له اقتاد السفينة إلى ميناء أسدود.

وذكرت مصادر للجزيرة أن طائرات من دون طيار حطّت فوق أسطول الحرية³ لدى اقترابه من سواحل غزة.

وقال متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إن حكومة بلاده تعترم تسليم رسالة إلى الناشطين بعد توقيفهم مفادها أنهم ضائعون وربما يبحثون عن مكان قريب "ترتكب فيه المجازفة مثل إيران وسوريا". وكان مراسل الجزيرة محمد البقالي قال في وقت سابق من على متن السفينة ماريان بالمياه الدولية، إن السفينة هي الوحيدة التي انطلقت ضمن برنامج أسطول الحرية³ في انتظار التحاق السفن الثلاث الأخرى التي ستنتقل من السواحل اليونانية.

من جهته دعا الناطق باسم الحملة الأوروبية رامي عبدو السويد للتدخل العاجل لضمان سلامة ركاب السفينة ماريان التي تحمل علمها.

أما رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة النائب جمال الخضري فأكد أن ثلاثة زوارق إسرائيلية اقتربت من السفينة ماريان في المياه الدولية. ونقل الخضري عن مصادر تونسية أن الاتصال مع المرزوقي انقطع وهناك مناشدات من سفينة ماريان لحمايتها من القرصنة الإسرائيلية.

٢. عباس يمهل حماس حتى يوم غد للموافقة على حكومة وحدة وطنية

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس، أنه إذا لم توافق حركة حماس حتى يوم غد (الثلاثاء) على الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية جديدة فإنه سيلجأ إلى إدخال تعديل وزاري على حكومة رامي الحمد الله الحالية. وقال عباس في مقتطفات من مقابلة خاصة مع قناة العربية: ليس لدي مانع في تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الجميع، بشرط أن يكون برنامجها السياسي هو برنامجنا وأن يلتزم به كل وزير من أعضائها.

إلى ذلك، قال عباس، إن حركة حماس تجري حوارات مباشرة مع "إسرائيل" حول مواضيع مختلفة. ونفى الرئيس أن تكون ثمة خلافات مع مصر أو الأردن، قائلاً، إن "الفلسطينيين يريدون أن تكون مصر والأردن إلى جانب الفلسطينيين في المفاوضات، وهم كذلك".

وعلق عباس على بيان منسوب لداعش، ووزع في القدس، ويهدد الوجود المسيحي في المدينة، قائلاً، إن المنشور وزع في مناطق تسيطر عليها إسرائيل. وألمح عباس، إلى احتمال وجود علاقة مشبوهة بين جبهة النصرة، التي تقاتل في سورية، و"إسرائيل"، قائلاً: "عندما نسمع أن عناصر من الجماعة يتعالجون في إسرائيل فكيف يمكن تركيب هذه المعادلة؟".

الأيام، رام الله، 2015/6/29

٣. مجدلاني: حماس تراهن على اتصالاتها مع حكومة الاحتلال وأبو مرزوق لم يف بوعده

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني: إن حماس تراهن على اتصالاتها مع حكومة دولة الاحتلال وعامل الوقت، كاشفاً "أن موسى أبو مرزوق لم يف بموعد تقديم رسالة تتضمن موقف حماس من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية". وأوضح مجدلاني أمس: "لقد أبلغنا أبو مرزوق بأنه الجهة الوحيدة المكلفة من حماس للمتابعة حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وبناء عليه وعد بتقديم رسالة تتضمن موقف حماس من تشكيل الحكومة الأسبوع الماضي، ولكنه لم يفعل". وأضاف: "لقد سمعنا من أبو مرزوق أفكاراً من الممكن التعامل مع بعضها بعد إبلاغنا حصر النقاش والحوار معه"، مشدداً على قوله: "نتعامل مع قناة من المفترض أن تكون رسمية". ولفت إلى رسائل حماس المختلفة والمتباينة من مسألة حكومة الوحدة الوطنية التي احتوى بعضها شروطاً لا يمكن قبولها وأخرى تعجيزية، مشيراً إلى مطالب واشتراطات مسبقة وضعتها حماس حول تسمية حكومة الوحدة الوطنية.

وشدد على موقف فصائل منظمة التحرير التي اجتمعت مرتين لبحث الأمر، قائلاً: "نحن نتعامل بجدية مطلقة ومسؤولية وطنية عالية، بهدف إنجاز تشكيل حكومة الوحدة التي عليها مواجهة التحديات في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية".

وطالب مجدلاني بموقف واضح ومحدد من حماس قبل اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم أو غداً، فقال "يجب أن يكون لدينا معطيات جديدة بشأن موقف حركة حماس من مسألة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، إلا إذا اعتبرنا البيان الذي صدر أمس (الأول) من قطاع غزة هو الموقف الرسمي لها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/29

٤. وزارة العمل توضح فيه ما تم تداوله بخصوص العمل في قطر

رام الله: صدر أمس، بيان عن وزارة العمل توضح فيه ما تم تداوله بخصوص العمل في قطر. وقالت الوزارة في تصريح لها "إنه قد سبق وتم الاتفاق مع الحكومة القطرية على إمكانية فتح سوق العمل القطرية لعشرين ألفاً من الأيدي العاملة الفلسطينية على أن يتم مساواة المقبولين للوظائف أسوة بغيرهم من الجنسيات الأخرى من حيث الراتب والامتيازات دون زيادة أو نقصان، مع التأكيد على أن عقد العمل سيوقع مباشرة ما بين العامل وصاحب العمل دون وسيط".

وأضافت الوزارة أنها ستعمل على التنسيق عن كثب مع السفارة الفلسطينية في العاصمة القطرية الدوحة، لمتابعة هذا الأمر للبدء بالتواصل مع شركات القطاع الخاص القطرية، خاصة تلك التي

يديرها فلسطينيون لحصر احتياجاتهم من الوظائف. وكذلك التواصل مع وزارة الداخلية القطرية لتسهيل اصدار تأشيرات الدخول للفلسطينيين للعمل هناك في حال قبولهم. وأوضحت الوزارة أن الجديد بالأمر، أنه سيسمح للفلسطينيين الحصول على تأشيرات إقامة وعمل على الجواز الفلسطيني أسوة بباقي الجنسيات، الأمر الذي من شأنه أن يسهل فتح فرص عمل جديدة، مؤكدة أن الأمر مرتبط بالعرض والطلب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/29

٥. الحمد لله يبحث مع منسق عملية السلام الإسراع بإعمار غزة

رام الله: بحث رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، سبل الإسراع والتقدم في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، والتنسيق على كافة المستويات لتسهيل إدخال مواد البناء اللازمة، لا سيما في إطار الآلية الجديدة لوزارة الأشغال والإسكان لبناء المنازل المدمرة بشكل كلي.

الأيام، رام الله، 2015/6/29

٦. عريقات: لا نسعى للانتقام من أحد وقضية الأسرى على سلم أولويات القيادة

رام الله - "وفا": قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، "إننا لا نسعى للانتقام من أحد، إنما نحن شعب يسعى لتحقيق العدالة والسلام على أساس حل الدولتين". جاء ذلك خلال مأدبة إفطار للقناصل والسفراء المعتمدين لدى دولة فلسطين، مساء أمس، في مدينة رام الله، بحضور أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال عريقات: "قدمنا قبل ثلاثة أيام ملفاً كاملاً لدى الجناية الدولية، يحتوي فصلاً كاملاً عن الأسرى ومعاناتهم المستمرة"، مضيفاً، إن قضية الأسرى على سلم أولويات القيادة. وأشار إلى أن إسرائيل اختارت طريق الاستيطان والتعنت بدلاً من المفاوضات والسلام، داعياً كافة السفراء والقناصل، والمجتمع الدولي، إلى الضغط عليها لإنهاء معاناة الأسرى المرضى القابعين في سجونها.

ووضع عريقات السفراء والقناصل في صورة الأوضاع التي يعاني منها الأسرى، إضافة لتاريخ الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، مبيناً أنه منذ عام 1967 اعتقلت سلطات الاحتلال نحو 850 ألف أسير، واليوم يوجد في الأسر نحو 6 آلاف أسير.

الأيام، رام الله، 2015/6/29

٧. الإذاعة العبرية تنشر تفاصيل السفر الخاصة بقيادة السلطة الفلسطينية خارج فلسطين

رام الله - فادي أبو سعدى: يبدو أن إسرائيل قررت الرد على التوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات الأممية الأخرى على طريقها الخاصة. فقد نشرت الإذاعة العبرية على صفحاتها على الشبكة العنكبوتية، صوراً لعدد من القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتحت كل صورة وضعت عدد الأيام التي سافر فيها كل شخص وبدأت بالتحريض عليهم. وحمل التقرير العبري صوراً لعشرة من القادة الفلسطينيين بدءاً من الرئيس عباس واللواء جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم وصائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات وياسر عبد ربه أمين سر منظمة التحرير ونبيل شعث مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح ومحمد اشتية عضو اللجنة المركزية للحركة وماجد فرج مدير المخابرات العامة وقاضي القضاة محمود الهباش. لكن الغريب أن من بين هذه القيادات كل من سلام فياض رئيس الوزراء السابق وخلفه رامي الحمد الله. وكشف موقع الإذاعة العبرية "ريشت بيت" ما أسماه بتفاصيل السفر الخاصة بقيادة السلطة الفلسطينية خارج فلسطين. حيث أمضى الرئيس عباس وكل من عريقات والرجوب قرابة النصف عام خارج الأراضي الفلسطينية خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وحاول الموقع الإسرائيلي الهجوم على القادة الفلسطينيين بسبب سفرهم الدائم والمصاريف الباهظة التي يكلفها السفر ومقارنة ذلك بالوضع الاقتصادي الفلسطيني المتردي. وقال موقع الإذاعة العبرية أن الرئيس عباس مكث خارج فلسطين ما مجموعه 188 يوماً في عام 2012 وحده. في حين مكث 166 يوماً في عام 2013. أما عريقات والرجوب فمكثا 150 إلى 170 يوماً في العام. ومنذ بداية هذا العام تواجد عدد من قيادات السلطة خارج فلسطين ما يقرب الشهرين. ونشر موقع الإذاعة العبرية قائمة بصور وأسماء القادة الفلسطينيين وعدد الأيام أسفل كل صورة. فاحتل الرئيس عباس 81 يوماً منذ بداية العام الحالي الثاني للواء الرجوب 67 يوماً الثالث عريقات 57 يوماً وفي المرتبة الرابعة فياض 53 يوماً المرتبة الخامسة ماجد فرج 52 ثم محمود الهباش 51 يوماً السابعة ياسر عبد ربه 48 يوماً الثامنة نبيل شعث 40 يوماً والمرتبة التاسعة محمد اشتية 35 يوماً وأخيراً رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله بواقع 16 يوماً.

القدس، العربي، لندن، 2015/6/29

٨. دحلان لموقع "عمون" الأردني: عباس يخفي 600 مليون دولار وأتاجر بالسلاح

هاجم القيادي المفصول من حركة فتح النائب محمد دحلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجدداً، واتهمه "بالفساد المالي، والسعي خلف مصالح أبنائه على حساب الفلسطينيين".

وكشف دحلان عن عمله بتجارة الأسلحة ومشاركاته في شراء الأسلحة لبعض الدول. وقال دحلان خلال حوار مع موقع "عمون" الأردني "إن عباس رئيس غير شرعي، ومنتهي الصلاحية"، مضيفاً أنه "سبب أزمة الفلسطينيين، ولا أحد يحترمه في الداخل أو الخارج". وأشار إلى أنه لا يسعى في هذه المرحلة لأي منصب، ولا يعمل لأجل أن يكون رئيساً، لكنه قال إن له في انتخابات البرلمان رأي، "فالترشح حق أو دعم كتلة". وأضاف "أن استطلاعات الرأي (وآخرها هولندي) كانت تشير إلى أنني ومروان البرغوثي نتقدم على غيرنا في أن يكون أحداً رئيساً لدولة فلسطين".

واتهم دحلان الرئيس عباس بـ"إخفاء" 600 مليون دولار من أصل ما تسلمه من رئيس الوزراء السابق سلام فياض حينما أعطاه مبلغ مليار و400 مليون دولار بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات. وجدد اتهام أبناء الرئيس عباس بالفساد وبدعم والدهم، وقال: "أستغرب أن تكون أرصدتهم تفوق الـ 300 مليون وأنا الذي شغلّتهم لدى سلام فياض بخمسة آلاف دولار، ويتحدثان الآن بمئات الملايين والشعب يأكل الثرى ويعاني الأمرين". وأضاف "لتعرف أن أبو مازن لا يجد نفسه رئيساً وأنا أجلس معه على الطاولة وهذه عقده وحره ضدي. هو يعرف أنني ساهمت بجلبه وإقناع أبو عمار به وفرضنا فرضاً".

ورأى أن الحل على الساحة الفلسطينية يكمن في "العودة للشرعية والدستور والنظام وإرادة الشعب، ولا بد من حكومة وحدة وطنية من الكل بينها حماس تكون انتقالية حتى تجري انتخابات ونجدد الشرعية لبرلمان وسلطة ورئيس دولة؟"

وتابع "الكرة الآن في ملعب أبو مازن وليس حماس، لكنه مرتاح للوضع القائم.. أي رئيس هذا يقيم في عمان أكثر من رام الله.. همّه أولاده لا الوطن. إنه لا يريد ولا يعرف أصلاً إعلان حكومة وحدة وطنية يعترف بها العالم ويتعامل معها".

ورفض دحلان الإجابة عن أسئلة تعلقته برئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، وما فعله بانتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مشيراً إلى أنه "لا يستحق المرور على ذكره، وأنه لا يرغب منحه شرف الحديث عنه".

صفقات الأسلحة

وردًا على سؤال المحاور، "تشتري السلاح لدول؟"، قال دحلان "نعم". وأضاف "تربطني علاقات حميمة وصدقات مع شخصيات في أنحاء العالم ويطلب مني دور أقدمه بكل إخلاص وأخوة. كنت مهندساً للعلاقات المصرية الأثيوبية، ولي علاقات صداقة مع صربيا واستثمرها إيجابياً لدول محترمة وفق معايير شرعية".

تركيا وإيران وسوريا

وتحدث دحلان عما أسماه "المزايدة التركية والإيرانية في غزة"، مضيفاً "ماذا قدموا غير التصريحات. أعطوني مسجداً أو مدرسة أو مبنى أو مشفى بنوه. أردوغان بياع كلام ويفكر نفسه عمر بن الخطاب بينما غيره من العرب كالسياسي والإمارات قدموا على الأرض ما لم يقدمه أحد". وفيما يتعلق برؤيته للأوضاع في سوريا، قال دحلان: "إن الحرب لم تبدأ بعد. فهي ستبدأ بعد رحيل الأسد، ولا يمكن لها أن تنتهي إلا باتفاق سعودي روسي أمريكي". وأشار إلى أنه "يعرف الكثير من خلال علاقتي الشخصية بلافروف (وزير الخارجية الروسي) الذي لا يمر شهر دون لقاء أو اتصال".

موقع شبكة "قدس" الإخبارية، 2015/6/29

9. الأسير خضر عدنان ينتزع قراراً إسرائيلياً بتحريره مقابل فك إضرابه

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/29، وعن وكالات، أن الأسير الفلسطيني لدى إسرائيل خضر عدنان أنهى الليلة الماضية إضراباً عن الطعام استمر 55 يوماً، بعد أن تم الاتفاق على إطلاق سراحه، وفق ما أعلن محاميه وأكد مصدر من حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي إليها عدنان.

وقال المحامي جواد بولس "أنهى خضر عدنان إضرابه الليلة بعد التوصل إلى اتفاق مع السلطات الإسرائيلية لإطلاق سراحه في الثاني عشر من الشهر المقبل"، كما أكد نادي الأسير الفلسطيني في بيان أن عدنان "أنهى إضرابه الليلة".

من جهته قال المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي في تصريح لوكالة الأناضول إن خضر عدنان أوقف إضرابه عن الطعام، بعد توقيع اتفاق مع ممثلي الأمن الإسرائيلي ومصالحة السجنين يضمن الإفراج عنه قبل عيد الفطر، مما يشكل حالة انتصار كبيرة على السجان وأدواته.

وأوضح المكتب أن الاتفاق جاء "بعد صمود أسطوري أبداه الشيخ خضر عدنان لمدة 55 يوماً، إضافة إلى تهديد الجناح المسلح للجهاد الإسلامي سرايا القدس بإشعال جولة جديدة من المواجهات، حيث أبلغت بذلك كل الأطراف، منها الجانب المصري والأوروبي".

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن "المخابرات المصرية وجهات أخرى مختلفة بذلت جهوداً من أجل التوصل إلى الاتفاق".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2015/6/29، أن مصادر حقوقية أعلنت عن التوصل إلى اتفاق نهائي بين سلطات الاحتلال الإسرائيلية والأسير خضر عدنان، لفك إضراب الأخير عن الطعام

المتواصل منذ 55 يوماً على التوالي مقابل التعهّد بالإفراج عنه خلال أسبوعين، وعدم تمديد قرار الاعتقال الإداري بحقه مجدّداً.

وأكد محامي "نادي الأسير الفلسطيني"، جواد بولس، في تصريح صحفي له مساء الأحد، أن الاتفاق الذي تمّ إبرامه يقضي بالإفراج عن الأسير عدنان خلال موعد أقصاه تاريخ 12 تموز (يوليو) المقبل، مع التعهّد بعدم اعتقاله مجدّداً بموجب قانون الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة).

وأفادت مصادر متطابقة، بأن عائلة عدنان التي كانت قد اعتصمت في ساحة مستشفى "أساف هروفيه" الإسرائيلي، حيث يقبع نجلها، قد تمكّنت من دخول غرفة الأسير ليُصار إلى فكّ إضرابه بموجب الاتفاق الذي تمّ إبرامه بينه وبين سلطات الاحتلال

بدورها، قالت زوجته رندة موسى في تصريح صحفي أمام المعتصمين في سجن "أساف هروفيه": "إننا باعتصامنا اليوم قصرنا مدة الإضراب، وساهمنا في بلورة اتفاق مشرف حقق كافة مطالب خضر".

وأشارت إلى أن خضر فكّ إضرابه الليلة بحضور العائلة التي زارته للمرة الثانية منهيًا فصلا من فصول البطولة كنا واثقين من أنه سينتصر فيه.

ونشرت الحياة، لندن، 2015/6/29، عن فتحي صبح من غزة، أن عدنان موسى، والد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" الأسير خضر عدنان التوصل إلى اتفاق يقضي بإنهاء إضراب نجله المتواصل منذ 55 يوماً على التوالي. وقال موسى عبر الهاتف لـ"الحياة" أثناء وجوده في مستشفى "أساف هاروفيه" الذي يرقد فيه عدنان منذ أسابيع عدة، إن نجله واصل أمس إضرابه المفتوح عن الطعام إلى حين التوصل إلى اتفاق يقضي بإطلاقه فوراً.

١٠. هنية يجري سلسلة اتصالات بقيادة عرب مستعرضاً واقع الشعب الفلسطيني والتحديات التي تواجهه

أجرى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية سلسلة اتصالات مع عدد من القادة والزعماء العرب لتهنئتهم بشهر رمضان المبارك.

وأكد بيان صادر عن مكتب هنية اليوم الأحد، أن الاتصالات جرت مع الرئيس الإماراتي خليفة بن زايد آل نهيان، والرئيس التونسي الباجة قائد السبسي، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير الكويت صباح الأحمد الصباح، ورئيس الوزراء المغربي عبد الإله بن كيران.

وأفاد البيان بأن هنية أجرى اتصالات أخرى مع عدد من الرموز والمفكرين من بينهم رئيس اتحاد علماء المسلمين فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي والمراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد ورئيس حزب النهضة التونسي راشد الغنوشي.

وحسب البيان قدم هنية التهاني للجميع بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، مستعرضا واقع الشعب الفلسطيني والتحديات التي تواجهه.

وأضاف البيان أن هنية أجرى كذلك سلسلة اتصالات مع ذوي الأسرى والشهداء لتهنئتهم بالشهر الفضيل وتعزيز صمودهم وتأكيدا على روابط الأخوة من بينهم عوائل كل من الأسير عباس السيد وأحمد سعادات ومروان البرغوثي ومحمود عيسى وأسر الشهداء جمال سليم وجمال منصور وعادل عوض الله ويحيى عياش وعدد آخر من أهالي الشهداء والأسرى.

فلسطين أون لاين، 2015/6/28

١١. الأحمـد: حماس لا تقر كل شيء ومنتظر ردها اليوم ولم نبـحث أسماء التشكيل الوزاري

غزة - أشرف الهور: كشف عزام الأحمـد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ "القدس العربي"، أن اللجنة التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة للتشاور مع حركة حماس لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، تنتظر اليوم ردا نهائيا من حركة حماس، وأكد أن اتصالاته بالحركة ناقشت الأسس الأولية لم تصل بعد إلى مرحلة "بحث الأسماء"، وذلك قبل ساعات من انتهاء عمل هذه اللجنة وفق المدة الزمنية المحددة لها بأسبوع.

وقال خلال تواجده في العاصمة المصرية القاهرة، للقاء المسؤولين المصريين، إنه أجرى منذ اليوم الأول للمشاورات اتصالا بالدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لبحث الملف، وأنه حتى اللحظة لم تعطي حماس موقفا نهائيا بشأن المشاركة في حكومة الوحدة المرجو تشكيلها بناء على قرار اللجنة التنفيذية. لكنه أشار إلى أن البيان الذي صدر عن حماس بشأن تشكيل الحكومة، يحمل "ردودا سلبية"، غير أنه قال إن اللجنة التي يرأسها لم تعتبر هذا البيان ردا رسميا على مقترحات المشاركة.

وكشف الأحمـد في سياق تصريحاته أن أبو مرزوق أبلغه بذات الموقف الذي ظهر في البيان قبل صدوره، وأنه كان قد طلب منه تحديد الجهة التي يجري معها الاتصال، بسبب سفر أبو مرزوق للخارج، وأنه أبلغه أن تكون الاتصالات معه، مشيرا إلى أن لجنة المنظمة ستنتظر حتى ظهر الاثنين (اليوم) لأخذ الرد النهائي من الحركة.

وسألته "القدس العربي" إن كانت الاتصالات مع حماس قد وصلت لمرحلة بحث تفاصيل المشاركة، فأوضح أنها لم تتجاوز مرحلة بحث "أسس المشاركة"، وما اسماها بالمبادئ الأولية للحكومة. وقال إنه لم يجر البحث والنقاش في الأسماء التي ستشارك في حكومة الوحدة حال تشكيلها. وأشار إلى أن اجتماعا سيعقد اليوم الاثنين بطلب من الرئيس محمود عباس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

لإطلاعها على آخر الجهود التي بذلتها اللجنة المشكلة للاتصال بحماس لتشكيل حكومة الوحدة، بناء على انتهاء المدة الزمنية المحددة.

واستغرب الأحمد عدم وجود رد رسمي من حماس حتى اللحظة، خاصة أن ذلك يأتي بعد أسبوع من بداية الاتصالات معها.

لكنه رغم عدم كشفه للقرارات المتوقع أن تتخذها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حالة بقي رد حماس برفض المشاركة في الحكومة، قال إن المنظمة لن تنتظر كثيرا، وأكد أن على حماس أن "تفهم بأنها فصيل كأبي فصيل فلسطيني آخر، وأنها لا تقرر كل شيء".

وسألت "القدس العربي" الأحمد عن زيارته للقاهرة، فأوضح أنها تأتي بطلب من المسؤولين المصريين، وتستمر عدة ساعات، حيث سيغادر القاهرة مساء الأحد، ليعود إلى الضفة الغربية للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيناقش رد حماس، وملف تشكيل الحكومة. وأضاف إن مصر تهتم كثيرا بالملف الفلسطيني، وأن النقاش بالتأكيد سيدور حول مسألة تشكيل حكومة التوافق والعديد من الملفات التي ترعاها مصر.

القدس العربي، لندن، 2015/6/29

١٢. القواسمي: مصرون على محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إنه لا توجد قوة في العالم تستطيع أن تمنعنا من مواصلة جهودنا لمقاومة إسرائيل ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين على ما اقترفوه بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، من قتل وهدم للبيوت والمنشآت، ومصادرة للأراضي وبناء المستوطنات وجدار الفصل العنصري والاعتقال الإداري وملف الأسرى بكل أبعاده. وأوضح القواسمي أننا نتوقع حملات إسرائيلية إعلامية وغيرها ضد القيادة، وهي ليست المرة الأولى، وأكد القواسمي أن هذه الحملات لن تأتي بأية نتائج، بل على العكس تماما تؤكد أننا ماضون في الاتجاه الصحيح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/29

١٣. النيابة الإسرائيلية: اعتقال ناشط من حماس نقل أموالاً لـ "هنية" وأسلحة لغزة

رام الله- علاء الريماوي، الأناضول: كشفت النيابة العامة الإسرائيلية، الأحد، عن اعتقال ناشط من حركة حماس في غزة، بتهمة نقل أموال لـ نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، وكذلك نقل أسلحة للقطاع من مصر عبر الأنفاق.

وفي بيان أصدرته، ونقلته صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، ذكرت النيابة العامة في منطقة جنوب إسرائيل إنها "قدمت اليوم الأحد لائحة اتهام للناشط في حركة حماس رامي النجار 27 عاما من قطاع غزة". وأوضح البيان، أن لائحة الاتهام تضمنت، "عمل المتهم سنوات طويلة، في نقل أسلحة من مصر لقطاع غزة عبر الأنفاق، بالإضافة إلى أموال طائلة تم نقلها لنائب رئيس المكتب السياسي في حماس إسماعيل هنية"، دون ذكر تفاصيل إضافية حول الموضوع. وأضافت الصحيفة أن النجار تم اعتقاله على يد البحرية الإسرائيلية، أثناء عمله في البحر وصيده الأسماك مطلع يونيو/ حزيران الجاري.

رأي اليوم، لندن، 2015/6/28

١٤. رباح مهنا يستبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية قريباً

غزة - أشرف الهور: عقب عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية رباح مهنا، على مصير حكومة الوحدة الوطنية، وقال في تصريح تلقى "القدس العربي" نسخة منه، "لن تكون حكومة وحدة وطنية حقيقية قريباً". واقترح للخروج من المأزق الحالي تفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وتكون أول قضايا بحثه هي الحكومة وبرامجها. ولفت إلى أن اجتماع الإطار القيادي ممكن أن يكون في القاهرة أو عمان أو تونس أو الجزائر، وكذلك ضمان انتظام اجتماعات هذا الإطار ليقوم بدوره الموحد في التصدي لقضايا الشعب الفلسطيني.

ودعا مهنا إلى تشكيل "حكومة فاعلة" لتنفيذ المهام المنصوص عليها في الاتفاقيات دون إعاقة من أحد، مع تفعيل المجلس التشريعي ولجنة الانتخابات المركزية ولجنة المصالحة المجتمعية ولجنة الحريات وفق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة في أيار/ مايو 2011، وكذلك التحضير لانتخابات المجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة في وقت محدد ومتفق عليه بالتمثيل النسبي. وأكد أن هذه الخطوات من الممكن تطبيقها في حال "تولدت الإرادة الحقيقية لإنهاء الانقسام وإدراك أن استمرار الانقسام لن يأتي إلا بالضرر على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الضمان لنجاح هذه الخطوات يكون بمشاركة كل القوى السياسية والمجتمعية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/6/29

١٥. صفارات الإنذار تدوي بـ"أشكول" وقديفة تسقط على الحدود مع غزة

محمد وتد: قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن صفارات الإنذار دوت صباح اليوم الأحد في أنحاء متفرقة من النقب الغربي والمجلس الإقليمي 'أشكول' دون أن يبلغ عن سقوط قذائف أو صواريخ من

غزة، حيث رجحت الجهات العسكرية أن صاروخاً أطلق من القطاع وسقط بغزة في المنطقة الحدودية. وأفادت وسائل الإعلام عن نشر بطاريات دفاع صاروخي حول عسقلان والمناطق الحدودية مع غزة من باب الحيطة وامتنع الجيش تأكيد أو نفي هذا الخبر. بالمقابل، يشكو سكان المنطقة الجنوبية من تكرار حوادث إطلاق صفارات الإنذار بالخطأ نتيجة خلل فني لم يعلن عن سببه، إذ تتسبب برعب للسكان والأطفال.

عرب 48، 2015/6/28

١٦. مصدر عبري: تعرض مركبة إسرائيلية لإطلاق نار قرب رام الله

رام الله (فلسطين): ذكرت مصادر إعلامية عبرية أن مركبة إسرائيلية تعرضت لإطلاق نار من قبل فلسطينيين، (ليل السبت/ الأحد)، بالقرب من مستوطنة "بيت إيل"، المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وقالت المصادر أن فلسطينيين أطلقوا النار على مركبة إسعاف تابعة للاحتلال أثناء دخولها لـ "بيت إيل" وأصيبت بعدة عيارات نارية، دون وقوع إصابات واقتصرت الحادثة على الأضرار المادية.

قدس برس، 2015/6/28

١٧. "الأخبار": دلالات تعيين غزيين في تنظيم "داعش" في "ولاية حلب"

غزة: لم تقض المواجهات المسلحة بين حركة حماس و"الإمارة الإسلامية" منتصف آب 2009 على تنظيم "جند أنصار الله" أو الحالة السلفية في غزة وتواصلها مع الخارج؛ فبعد ست سنوات كاملة تعود الممارسة نفسها، ولكن من البوابة السورية. ورغم أن السلفيين الغزيين الذين خرجوا من القطاع مشغولون عنه ولم يلوحوا بالثأر بعد، فإن استحضار أبرز الرموز الذين قتلتهم "حماس" - كأبو النور المقدسي وأبو عبد الله السوري - لا تزال قائمة.

وقبل أقل من أسبوع، ألقى تعيين كل من "أبو منصور الغزاوي" والياً على "إمارة حلب" في تنظيم "داعش"، و"أبو خباب الغزاوي" مسؤولاً أمنياً في تلك الإمارة، الضوء على هذه الظاهرة، إذ إن هذين الاثنين كانا من قيادات كتبية "أبو النور المقدسي" التي حاربتها "حماس".

لا شك في أنه في الجانب الأول يضيء هذا التعيين على ناحية مهمة من العلاقات التنظيمية ما بين "داعش" وسلفيي غزة، الأمر الذي يعني أن مواجهات 2009 لم تقض إلى إنهاء السلفية الجهادية في غزة أو قطع علاقاتها الإقليمية وانحصارها، بل أسست لتولي سلفيين من غزة، عقب الدفع بهم

خارجها، مواقع قيادية متقدمة داخل "داعش"، حتى إنهم أسسوا كتيبة خاصة أطلق عليها اسم "أبو النور المقدسي"، وهو الشيخ عبد اللطيف موسى، أول مؤسس لـ"الإمارة الإسلامية" في غزة. ثانية الدلالات أن ثمة عدداً لا بأس به من الفلسطينيين في "داعش"، وهو ما سمح لهم بتأسيس كتيبة داخل التنظيم، ثم أفضى إلى تعيين اثنين منهم في أبرز مواقع "ولاية حلب"، ربما كمكافأة بعدما سجلت غزة قائمة متقدمة من قتلاها على الأرض السورية، كان فيها وديع وشح (21 عاماً من جباليا)، ووسام العطل (37 عاماً)، وناهض ليد، وسائد السندي، وسعد شعلان... وآخرون.

الأخبار، بيروت، 2015/6/29

١٨. نتتياهو ويعلون بعد "السيطرة على أسطول الحرية 3": لا يوجد حصار على قطاع غزة!

بلال ضاهر: عقب رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتتياهو، على اعتراض سلاح بحرية الاحتلال لأسطول الحرية الثالث لكسر الحصار عن غزة، فجر اليوم الاثنين، من خلال الكذب والخداع، وزعم أنه لا يوجد حصار على قطاع غزة.

وقال نتتياهو في بيان أعقب السيطرة على السفينة "مريان" ومنعها من الوصول إلى قطاع غزة المحاصر، إنه "بودي أن أمتدح جنود وضباط سلاح البحرية على التنفيذ الحازم والناجع باعتقال المسافرين في السفينة التي حاولت الدخول إلى شواطئ غزة خلافاً للقانون"، أي القانون العسكري الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي بحصاره قطاع غزة.

وزعم نتتياهو أنه "لا يوجد شيء في هذا الأسطول سوى تظاهرة نفاق وأكاذيب من شأنها أن تساعد منظمة حماس الإرهابية وحسب ويتجاهل كل الفظائع في منطقتنا".

وأضاف نتتياهو بتضليل سافر حول هدف أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة، أنه "لسنا مستعدين للسماح بإدخال أسلحة إلى التنظيمات الإرهابية في غزة مثلما جرى في الماضي عبر البحر"، وأردف كاذباً أنه "لا يوجد حصار على قطاع غزة".

وادعى وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أن "هذا الأسطول لم يكن إنسانياً ولم يهتم برفاهية أحد، والمشاركين فيه أرادوا الاستمرار في حملة نزع الشرعية تجاه دولة إسرائيل".

واعتبر يعلون أن "هذا جزء من تظاهرة النفاق والكذب لجهات مختلفة في العالم، التي تفضل تعزيز ودعم منظمة إرهابية من دون ضوابط مثل حماس، التي بدلا من الاهتمام بسكان غزة تحاول إدخال أسلحة إلى القطاع من أجل استخدامها ضد دولة إسرائيل ومواطنيها".

واستخدم يعلون نفس كذبة رئيس حكومته، وزعم أنه "لا يوجد حصار على غزة، وإسرائيل هي الجهة الوحيدة في المنطقة التي تسمح بدخول دائم للبضائع المختلفة وبوجود مشاريع إنسانية" علماً أن

إسرائيل لا تسمح لدول في العالم بإدخال بضائع إلى القطاع، لكن يبدو أن يعلنون يقصد مصر التي تشارك في حصار قطاع غزة ورفض نظام السيسي فتح معبر رفح وإدخال بضائع إلى القطاع.
عرب 48، 2015/6/29

١٩. نتنياهو: الدول الكبرى تنازلت عن "الخطوط الحمراء" مع إيران

عرب 48 - وكالات: قبل يومين من انتهاء الموعد المحدد للمفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إنه يبدو أن هناك تراجعاً واضحاً من جانب الدول الغربية الكبرى عن الخطوط الحمراء التي كانت قد وضعتها بنفسها بالنسبة للملف النووي الإيراني، وقال إن هذه الدول مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة لإيراني.
وقال نتنياهو في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية "إننا نرى أماناً تراجعاً واضحاً عن الخطوط الحمراء التي وضعتها الدول الكبرى مؤخراً فقط وبشكل علني". وأضاف أنه ليس هناك أي سبب للتوقيع على اتفاق سيء مع إيران، وأن الفرصة ما زالت سانحة للعدول عن ذلك.
وتابع أن "العالم أعرب عن صدمته من العمليات الإرهابية التي وقعت خلال اليومين الماضيين في ثلاث دول، إلا أنه يتجاهل مساعدة إيران لنظام الرئيس السوري بشار الأسد على ارتكاب مجازر على نطاق مماثل كل يوم".

عرب 48، 2015/6/28

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تنقل صلاحيات التوقيع على خطط تنظيم قطاع الغاز من وزارة الاقتصاد

حسن عبد الحليم: تجاوز رئيس الحكومة الإسرائيلية اليوم عقبة إجرائية للمضي في خطته لتنظيم قطاع الغاز الطبيعي، ووافقت الحكومة على نقل صلاحية التوقيع على الخطة من وزارة الاقتصاد إلى المجلس الوزاري بكامل هيئته، وذلك بعد أن رفض وزير الاقتصاد أرييه درعي إقحام نفسه في هذا الملف. ووافقت الحكومة على نقل صلاحية الموافقة على بند 52 لقانون القيود التجارية من وزارة الاقتصاد إلى المجلس الوزاري بكامل هيئته، وبذلك التف على مفوض القيود التجارية، الذي تقع ضمن صلاحياته النظر في مواضيع الاحتكار ورقابة الأسعار.
وتفرض خطة الإصلاحات التي بلورها وزير الطاقة يوفال شطاينتس، على شركة "ديليك" بيع حصتها من حقل "تمار" خلال ست سنوات، وأن تقلص شركة "نوفل أنرجي" الأميركية حصتها في نفس الحقل، على أن تحتفظ بتشغيله. وحسب الخطة سيبيع حقل "كريش" و"تتين" خلا 14 شهراً لجهات أخرى. كما تنص على أن تقوم شركتا "نوبل أنرجي" و"راتسيو" بتشغيل حقل "لفيتان" لمدة

عشر سنوات وبعد تتخذ الحكومة قرار بشأن تسويق الغاز في السوق المحلي لزيادة المنافسة أم تصديره للخارج. ومن شأن الخطة أن تؤدي إلى منع الاحتكار وتشجيع المنافسة بين الشركات مما يؤدي لانخفاض الأسعار. وستطرح الخطة مساء اليوم على طاولة المجلس الأمني السياسي لبحثها.
عرب 48، 2015/6/28

٢١. رئيس الشاباك سابقاً: يجب على الحكومة السماح لـ"أسطول الحرية 3" بالوصول إلى غزة

القدس المحتلة - وكالة سما: دعا الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي "شاباك"، النائب السابق من حزب "العمل" عامي أيلون الحكومة الإسرائيلية إلى السماح لأسطول "الحرية 3" التضامني المتوجه إلى قطاع غزة بالوصول إلى شواطئ القطاع وإيصال معونات إنسانية لأهله "لئلا تخسر إسرائيل نقاطاً في الرأي العام العالمي". وقال للإذاعة العامة أمس إن إسرائيل "التي تعرف كيف تسجل الانتصار في كل المعارك العسكرية، تخسر على الدوام في المعركة الرئيسية على الرأي العام العالمي". واعتبر سياسة الحصار على غزة المتواصلة منذ سنوات "خاطئة من أساسها"، وأنه يجب إعادة النظر فيها بغض النظر عن الأسطول التضامني. وأضاف: "يجب أن ندرك أن حربنا مع الإرهاب ستتواصل سنوات كثيرة أخرى، لكن ما نخسره ليس في ساحة المعركة إنما في المعركة على الرأي العام الدولي... نخسر لأن الرأي العام يبذل موقفه بناء للصور التي يلتقطها، سواء من العمليات العسكرية التي نقوم بها في غزة، أو تعاملنا مع أسطول التضامن، وهكذا نخسر النقاط في هذه الساحة".

وأشار إلى أن الصور التي التقطها العالم قبل خمس سنوات من الاستيلاء العسكري على سفينة "مرمرة" أضرت بإسرائيل، وقال: "صحيح أن العملية العسكرية للاستيلاء على السفينة كانت رائعة ونجحت في وقف السفينة، لكننا خسرن المعركة في الرأي العام الدولي وكانت خسارة ثلاثية، في الأولى أننا اضطررنا إلى تغيير سياسة الحصار وتخفيفه كأننا قلنا لحماس إننا نفهم لغة القوة، والثانية تردي علاقاتنا مع تركيا والدول المحيطة، والثالثة الخسارة الكبيرة في الرأي العام الدولي".

الحياة، لندن، 2015/6/29

٢٢. "إسرائيل" تخير اللاجئين الأفارقة بين مغادرة البلاد والسجن

بلال ضاهر: أبلغت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية طالبي اللجوء الإريتريين والسودانيين المحتجزين في معتقل "حولوت" في النقب، أنه في حال عدم موافقتهم على مغادرة البلاد والتوجه إلى دولتي رواندا أو أوغندا، فإنه سيتم النزج بهم في سجن "سهرونيم" من دون تقييد الفترة الزمنية

لسجنهم. وقال مركز اللاجئين والمهاجرين، الذي يدافع عن حقوق طالبي اللجوء الأفارقة، إن سلطة السكان والهجرة أبلغت سبعة مواطنين إريتريين بهذا الإنذار بعد رفض طلبهم باللجوء في إسرائيل. وقالت تقارير إعلامية إن هذا الإنذار الإسرائيلي يأتي في إطار سياسة طرد جديدة بحق طالبي اللجوء، وتفرض فيها الدولة لأول مرة على طالبي اللجوء السودانيين والإريتريين مغادرة إسرائيل عنوة.

عرب 48، 2015/6/28

٢٣. إصابة جنديين من الجيش الإسرائيلي بحريق بقاعدة "رامون" العسكرية

ذكر موقع "واللاه نيوز" العبري بان جنديين من قاعدة سلاح الجو، "رامون" القريبة من مدينة ايلات أصيبا بصورة حرجة بعد اندلاع حريق في مكان مبيتهم في القاعدة. وبحسب الموقع العبري، فقد تم نقل الجنديين بمروحية لمستشفى "شيبا" في "تل هشومير" بعد أن أصيبا بحروق بنسبة 80%، حيث أفادت المصادر الطبية بأن هناك خطر كبير على حياتهما.

فلسطين أون لاين، 2015/6/28

٢٤. يديعوت أchronوت: الإرهاب يستهدف بالأساس المسلمين

عوض الرجوب: اعتبرت صحيفة يديعوت أchronوت أن "الإرهاب" موجه أساسا ضد المسلمين، حيث إن أكثر من 99% من ضحاياه مسلمون. ونشرت الصحيفة معطيات عن انضمام آلاف الشبان من الدول الغربية لتنظيم الدولة، موضحة أن المعطيات التي جمعها مركز مكافحة الإرهاب (أن سي تي سي) تشير لمشاركة مئات الأوروبيين، فضلا عن مشاركات من بعض الدول العربية في مقدمها تونس (ثلاثة آلاف مجند). ودعت الصحيفة في ختام افتتاحيتها إلى إعادة التقويم وتغيير قواعد اللعب، متسائلة: هل ينبغي لمواقع التحريض والتجنيد على الإنترنت أن تواصل العمل تحت رعاية حماية حرية التعبير؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/6/29

٢٥. يديعوت أchronوت: عدد اليهود في العالم يبلغ 16 مليون نسمة

بعد سبعين سنة من انتهاء الحرب العالمية الثانية يصل عدد اليهود في العالم (بمن فيهم أبناء وأحفاد الأزواج المختلطين) إلى نحو 16 مليون نسمة. قريبا من حجم السكان اليهود في العالم في العام 1939، عشية تلك الحرب، والذي بلغ 16.6 مليون نسمة. هذا ما يتبين من التقرير السنوي لمعهد

تخطيط سياسة الشعب اليهودي، والذي سيبحث يوم الأحد القادم في جلسة الحكومة الأسبوعية. في الفصل الذي يبحث في الديموغرافيا كتب انه منذ العام 1945، حين كان عدد الشعب اليهودي يبلغ 11 مليون نسمة، ازداد عدد اليهود في العالم باستمرار ليصل إلى 14.2 مليون، كما أحصى في بداية 2015. وفي السنوات العشر الأخيرة بين 2005 و 2015 ازداد عدد السكان اليهود في العالم بمعدل أكثر من 8 في المئة. المعدل الأعلى مقارنة بكل عقد سابق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

"يديعوت" 2015/6/26

السفير، بيروت، 2015/6/29

٢٦. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل مرابطة خلال تصديها للاقتحام

القدس المحتلة - وفا: اعتقلت شرطة الاحتلال في القدس أمس، سيدة مقدسية خلال خروجها من المسجد الأقصى المبارك من جهة باب السلسلة، واقتادتها إلى مركز تحقيق تابع لها في القدس القديمة. وجاء الاعتقال على خلفية مشاركة المقدسية في تصدي المرابطات لعصابات المستوطنين خلال جولاتها الاستفزازية في المسجد الأقصى المبارك. وشكلت السيدات المرابطات في الأقصى حاجزاً بشرياً وسط هتافات التكبير الاحتجاجية لمنع المستوطنين من استكمال جولتهم في المسجد المبارك. الاقتحامات جرت للأقصى وسط تواجد كبير للمصلين والمعتكفين الذين انتشروا في أرجاء المسجد عبر حلقات ومجالس علم وأخرى لتلاوة القرآن الكريم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/29

٢٧. مواجهات ليلية وحملة اعتقالات في عدة مناطق في القدس

القدس المحتلة - وفا: شنت قوات الاحتلال ليلية أمس الأول وفجر أمس، حملة اعتقالات في العديد من أحياء مدينة القدس المحتلة، اعتقلت خلالها عدداً من الأطفال والفتيان وتم نقلهم إلى مراكز توقيف وتحقيق تابعة لها في المدينة المقدسة. إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال حملة دهم للعديد من منازل المواطنين بمنطقة سويح في حي راس العامود جنوب المسجد الأقصى، اعتقلت خلالها عدداً من الأطفال والفتيان لم تعرف هويتهم بعد. واندلعت الليلة قبل الماضية، مواجهات متفرقة في العديد من الأماكن في مدينة القدس، بينما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط المدينة.

وشهدت باحة باب العامود بعد انتهاء صلاة التراويح في المسجد الأقصى مواجهات متعددة بين الشبان وقوات الاحتلال. وأكد شهود عيان اقتحام قوات الاحتلال بآلياتها بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، داهمت خلالها العديد من أحياء وحارات البلدة، وتصدى لها شبان وفتيان البلدة بالحجارة، دون التبليغ عن اعتقالات. في السياق، شهد شارع المدارس بحي راس العامود ببلدة سلوان جنوب الأقصى في ساعات الفجر انتشارا واسعا ومكثفا لقوات ومخابرات الاحتلال دون معرفة الأسباب، في حين اندلعت مواجهات متفرقة في المدخل الرئيسي الشمالي لبلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/6/29

٢٨. "مجموعة العمل": استشهاد تسعة فلسطينيين خلال 72 ساعة وبراميل متفجرة تهب "خان الشيخ"

لندن: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أسماء تسعة ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا إثر المعارك العنيفة التي تدور رحاها في الجنوب السوري منذ أيام. وقال تقرير للمجموعة أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "أدى القصف المدفعي والجوي الذي استهدف كلا من مخيم درعا وتجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة للاشتباكات الدائرة بين كتائب المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي بمحيطهما إلى قضاء تسعة لاجئين على الأقل. وفي سياق متصل استهدفت الطائرات السورية بلدة المزيريب بصاروخ أصاب أحد منازلها، مما أدى إلى جرح عدد من الأطفال والنساء، حيث أكد مراسلنا أن حوالي 15 طفل وامرأة من عائلة القرقيطي الفلسطينية أصيبوا في الغارة وهم من نازحي درعا إلى المزيريب، كما أصيب الأهالي بحالة من الخوف والفرع بسبب الغارة وخوفاً من تكرار استهدافهم.

أما في ريف دمشق، فقد هزّت انفجارات عنيفة أرجاء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، قبيل آذان المغرب يوم السبت، فقد ألقت الطائرات الحربية عددا من البراميل المتفجرة على المزارع المحيطة بالمخيم، مما أثار حالة من الهلع في صفوف الأهالي، وذلك لهول الانفجارات.

قدس برس، 2015/6/29

٢٩. إطلاق حملة (#احموا_أسطول_الحرية/ #SaveFlotilla3) على مواقع التواصل الاجتماعي

غزة - أشرف الهور: أطلق النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الليلة قبل الماضية حملة على مواقع التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنكليزية (#احموا_أسطول_الحرية/ #SaveFlotilla3). وشدد على أن الحملة تهدف لتشكيل حماية

للمتضامنين و«أسطول الحرية 3» الذين يأتون إلى غزة تاركين أوطانهم وبيوتهم من أجل أطفال ونساء وشباب غزة، رغم التهديدات المحدقة والتجربة المريرة السابقة واستشهاد وإصابة العشرات. وتوقع الخصري أن تلقى الحملة صدى واسعاً وأثراً ومردوداً كبيرين في تشكيل حماية للمتضامنين الأبطال، وتحريك الجميع من أجل ممارسة حماية للأسطول كي لا تتكرر مأساة مهاجمة سفينة مرمرة. ودعا إلى تصعيد إعلامي وجماهيري وشعبي وبرلماني ومؤسسي ورسمي لحماية الأسطول. وأكد على ضرورة تحرك من الدول التي انطلق منها الأسطول، والدول التي يشارك مواطنوها فيه.

القدس العربي، لندن، 2015/6/29

٣٠. إصابات في القدس والخليل بسبب اعتداءات المستوطنين

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتدت مجموعة من المستوطنين على الشاب إبراهيم العلمي في مدينة القدس المحتلة. وتم نقل الشاب العلمي إلى المشفى لتلقي العلاج. ولاذ المستوطنون بالهرب من المكان. كما أصيب زياد محمد يونس مخامرة (٥٧ عاماً) بجراح بالغة جراء اعتداء المستوطنين عليه في منطقة بئر العد بمسافر يطا جنوب الخليل. وبحسب المصادر الطبية فإن مستوطنين من «متسبي يائير» المقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة اعتدوا بالضرب المبرح على مخامرة، ما أدى إلى إصابته بجراح بالغة في الرأس وجميع أنحاء جسمه محاولين قتله. ونقل إلى مستشفى أبو الحسن القاسم لتلقي العلاج ووصفت مصادر طبية في المستشفى حالته بالمستقرة.

القدس العربي، لندن، 2015/6/29

٣١. 500 شاحنة تدخل قطاع غزة عبر كرم أبو سالم

غزة - قنا: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد، معبر كرم أبو سالم، جنوب شرق قطاع غزة لإدخال 500 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات. وأوضح المهندس رائد فتوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع أن من بين الشاحنات 65 شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و150 شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق في القطاع. ويعد كرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد في غزة، ويتم من خلاله إدخال البضائع والمساعدات والمحروقات لأهالي القطاع.

الشرق، الدوحة، 2015/6/29

٣٢. دراسة: غالبية الأسرى أعطوا المحققين الإسرائيليين اشتراكاتهم على "الفيسبوك"

نابلس: أظهرت دراسة أجراها صحفي معتقل داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي أن غالبية الأسرى أجبروا خلال التحقيق معهم على إعطاء المحققين اشتراكاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي. وأوضحت الدراسة التي أجراها الصحفي أمين أبو وردة من مدينة نابلس، والمعتقل في سجن "مجدو" أن نسبة الأسرى الذين أجبروا بعد اعتقالهم على إعطاء المحققين الإسرائيليين اشتراكاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي تصل إلى (68%)، مقابل 32% قالوا عكس ذلك. ووفقاً للدراسة فقد قال أكثر من نصف الأسرى (55%) إنه تم الدخول إلى حساباتهم على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المحققين خلال فترة اعتقالهم، فيما قال (45%) منهم إنه لم يتم الدخول إليها. كما بينت أن الاحتلال صادر الأجهزة الحاسوبية والخلوية للأسرى عند اعتقالهم بنسبة تصل إلى 75% ممن تم اعتقالهم، فيما رأى (20%) فقط من الأسرى أن نشاطهم على شبكات التواصل الاجتماعي هو سبب اعتقالهم، في حين أكد (15%) من الأسرى أن لوائح الاتهام المتعلقة بهم تضمنت بنوداً حول نشاطهم على شبكات التواصل.

يذكر أن الدراسة التي سرّبت نتائجها، أجريت ما بين (3-7) أيار (مايو) الماضي، في قسم 6 في سجن "مجدو"، حيث يقبع فيه 120 معتقلاً، وهم موزعون على جميع مناطق الضفة الغربية.

قدس برس، 2015/6/29

٣٣. "اقرأ ولو لساعة" مبادرة فلسطينية لتعزيز قيمة الكتاب

رام الله - بديعة زيدان: «اقرأ ولو لساعة»، مبادرة شبابية فلسطينية، أطلقها فريق «صنّاع الحياة» من القدس، بهدف نشر ثقافة القراءة في المجتمع عموماً، وفي صفوف الشباب واليافين خصوصاً، وتعزيز قيمة الكتاب، لتكون أحدث مبادرة لهذا الفريق النشط والتميز بمبادراته المتنوعة.

فراس الياسيني، أحد القائمين على المبادرة، أشار إلى أنها انطلقت لمقاومة واقع القراءة المتردي في المجتمع الفلسطيني، قائلاً: «الحضور الثقافي عامة يعاني من وضع مترد في فلسطين، وبخاصة بين الشباب، وتزداد الصورة قتامة إذا ما تحدثنا عن القراءة، ولذلك سعينا لإعادة الاعتبار للكتاب وعادة القراءة التي تصب في النهاية في تعزيز الحضور الثقافي لدى الشباب الفلسطيني».

وأطلق الياسيني ورفاقه المبادرة، قبل أيام، عند دوار المنارة وسط رام الله، حيث توزع الشبان والفتيات من فريق «صنّاع الحياة»، ويمثل مختلف محافظات الضفة الغربية في تلك المنطقة الحيوية والمكتظة عادة، وجلس كل منهم عند الدوار، وبدأوا قراءة كتب في الأدب بأنواعه، أو الفلسفة، أو الطب، بعيداً من المناهج المدرسية ومقررات الجامعات، ولمدة ساعة كاملة. وأثار المشهد فضول

الكثيرين، وبخاصة الشباب، وشجعهم على الانضمام للمبادرة، فبات العشرات يقرأون أكثر من ساعة في اليوم، وليس عند دوار المنارة فحسب، بل في المكتبات العامة أو في منازلهم.

الحياة، لندن، 2015/6/29

٣٤. القاهرة: بدر عبد العاطي: مدير عام "الخارجية" الإسرائيلية بمصر لدفع عملية السلام

أكرم سامي: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبد العاطي، إن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الجديد دوري جولد، قام بزيارة أمس، إلى القاهرة بمناسبة توليه مهام منصبه والتشاور حول دفع عملية السلام، حيث استقبله مساعد وزير الخارجية لشؤون دول الجوار السفير أسامة المجدوب.

وتم التشاور خلال اللقاء حول سبل إعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها.

وأوضح المتحدث، في تصريح لـ"الوطن"، اليوم، أن مساعد الوزير أكد خلال اللقاء على مواقف مصر الثابتة تجاه القضية الفلسطينية وأهمية التوصل إلى حل عادل ودائم وشامل لها وفقاً لمبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن تستند أي تسوية مستقبلية إلى حل الدولتين وبما يؤسس إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما أكد المجدوب، أن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة وهي قضية العرب المركزية وأن التوصل إلى حل لها يمثل شرطاً أساسياً لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الوطن، مصر، 2015/6/28

٣٥. مصر: اتفاقية عمل مشتركة بين حركة فتح و"علماء من أجل الصحة"

محمد كامل: اجتمع الدكتور محمد السيد إسماعيل، رئيس المركز الإسلامي لعلماء من أجل الصحة، وياسر أبو سيدو مسؤول العلاقات الخارجية لفتح لدى القاهرة، اليوم، بمقر المركز لبحث سبل التعاون الرسمي بين فتح وعلماء من أجل الصحة.

وقال إسماعيل، في بيان له اليوم، إن اللقاء تطرق لبحث الأوضاع العربية والقضايا المشتركة على خلفية تكرار حوادث الإرهاب المجرم في الكويت وتونس. وأضاف أن اللقاء أسفر عن توقيع اتفاقية مشتركة بين "فتح" و"جبهة علماء من أجل الصحة"، للعمل المشترك بين الجانبين.

وأوضح إسماعيل "أننا" في أحوج الأوقات لهذه الاتفاقية والتي تعد الأولى من نوعها وتهدف إلى جمع شمل الشعبين بطريقة رسمية وإزالة الموروثات الخاطئة لدى الشباب من الجانبين والتي ساعدت

في خلقها ونشرها قوى الشر الصهيونية وأتباعها، بالإضافة للتعاون التنقيفي للشباب من الجانبين لنبذ ومكافحة الإرهاب"، مضيفاً أن "الكل لا يدع مناسبة إلا ويؤكد الدعم والحب لفلسطين دون استراتيجية واضحة، وأنه آن الأوان لوضع هذه الاستراتيجية على مستوى الشعبين. ووصف "إسماعيل" اللقاء مع مسؤول العلاقات الخارجية لحركة فتح، إنه سادت حالة من الراحة والطمأنينة والتفاهم الذي لا يدع مجال للشك أن قضيتنا واحدة وعدونا واحد.

الوطن، مصر، 2015/6/28

٣٦. الأردن: 35 نائباً يطالبون الحكومة والمجتمع الدولي بحماية أسطول الحرية

عمان - بترا: طالب 35 نائباً الحكومة والمجتمع الدولي بحماية المشاركين في أسطول الحرية الذي أبحر من اليونان لكسر الحصار عن قطاع غزة. وقال النواب، في المذكرة التي تبني التوقيع عليها النائب خميس عطية، "انطلق أسطول الحرية من اليونان إلى غزة المحاصر بهدف كسر الحصار، ويشارك فيه الزميلان يحيى السعود وزكريا الشيخ، إضافة إلى نواب وسياسيين عرب على رأسهم الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي". واعتبروا أن "المشاركين في هذه الرحلة الإنسانية يعبرون عن ضمير كل إنسان حي في العالم لإنهاء الحصار على القطاع"، مطالبين "الحكومة بعمل كل ما من شأنه منع الصهاينة من الاعتداء على الأسطول، والضغط على المحتلين من أجل وصوله إلى غزة".

الغد، عمان، 2015/6/29

٣٧. قطامي لـ"الأيام": تنفيذ مبادرة التشغيل القطرية يخضع للعرض والطلب على العمالة الفلسطينية

عيسى سعد الله: أوضح ناصر قطامي وكيل وزارة العمل أن الجديد في موضوع الموافقة القطرية على البدء بتنفيذ المبادرة القطرية الأميرية لتشغيل العمال الفلسطينيين في قطر هو أنه سيسمح للفلسطينيين الحصول على تأشيرات إقامة وعمل على الجواز الفلسطيني أسوة بباقي الجنسيات الأمر الذي من شأنه أن يسهل فتح فرص عمل جديدة. وقال قطامي في تعقيبه على الرسالة التي وجهتها وزارة الخارجية القطرية للسفارة الفلسطينية في الدوحة، مؤخراً، إن عملية إيفاد العمال وتشغيلهم مرتبط بالعرض والطلب حتى اللحظة. وأشار قطامي خلال حديث لـ"الأيام" إلى أنه قد سبق وتم الاتفاق مع الحكومة القطرية على إمكانية فتح سوق العمل القطرية لعشرين ألفاً من الأيدي العاملة الفلسطينية على أن يتم مساواة المقبولين

للو وظائف أسوة بغيرهم من الجنسيات الأخرى من حيث الراتب والامتيازات دون زيادة أو نقصان، مع التأكيد على أن عقد العمل سيوقع مباشرة ما بين العامل وصاحب العمل مباشرة دون وسيط. وأضاف قطامي أن وزارة العمل ستعمل على التنسيق عن كثب مع السفارة الفلسطينية في العاصمة القطرية الدوحة لمتابعة هذا الأمر للبدء بالتواصل مع شركات القطاع الخاص القطرية خاصة تلك التي يديرها فلسطينيون لحصر احتياجاتهم من الوظائف، وكذلك التواصل مع وزارة الداخلية القطرية لتسهيل إصدار تأشيرات الدخول للفلسطينيين للعمل هناك في حال قبولهم. وكانت الحكومة القطرية ممثلة بوزارة خارجيتها أبلغت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري سفارة فلسطين لديها بأن الجهات الرسمية القطرية المختصة قد استكملت الإجراءات اللازمة حسب قانون العمل القطري للبدء باستقدام العمالة الفلسطينية للعمل في هذا البلد الشقيق.

الأيام، رام الله، 2015/6/29

٣٨. "الشارقة الخيرية" تمول إفطاراً رمضانياً للأيتام وأولياءهم بفلسطين

القدس المحتلة: أقام المجلس العلمي للدعوة السلفية بفلسطين، إفطاراً رمضانياً للأيتام وأولياءهم المكفولين لدى جمعية الشارقة الخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، في قاعة شمس بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة، ضمن "مشروع إفطار الصائم لعام 1436 هجرية". وقال المشرف الإعلامي على مشروع إفطار الصائم محمد النباهين، أن المجلس العلمي بفلسطين أقام مأدبة إفطار لما يقارب من 260 يتيماً وذويهم، وذلك ضمن مشروع إفطار الصائم للعام 1436 هجرية، بتمويل كريم من جمعية الشارقة الخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/6/29

٣٩. هآرتس: الرئيس القبرصي يعتزم دعوة عباس وننتياهو لإلقاء خطاب أمام قادة أوروبا

بلال ضاهر: يعتزم الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسياديس، المبادرة إلى دعوة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، إلى إلقاء خطاب، كل على حدة، في أحد الاجتماعات الدورية لرؤساء دول الاتحاد الأوروبي الـ28، التي تعقد في بروكسل. وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، أن الرئيس القبرصي طرح مبادرته أمام نتنياهو لدى زيارته لإسرائيل في 15 حزيران الحالي، وكذلك أمام عباس، خلال محادثة هاتفية بينهما في 19 حزيران الحالي.

ونقلت الصحيفة عن موظف إسرائيلي مطلع على تفاصيل اللقاء مع نتنياهو قوله إن الرئيس القبرصي قال إن التقارير التي يتلقاها قادة الاتحاد الأوروبي خلال لقاءاتهم الشهرية تمر عن طريق "مصاف" لوزراء الخارجية الذين يزورون إسرائيل ويتحدثون عن انطباعاتهم. ووفقاً للموظف الإسرائيلي، فإن الرئيس القبرصي قال لنتنياهو إنه "أعتقد أنه من الجدير أن تحضر أنت وعباس وتطرحا موقفكما بصورة مباشرة أمام جميع الدول الأعضاء" في الاتحاد الأوروبي. وأجرى الرئيس القبرصي عدة اتصالات منذئذ مع جهات عدة بهدف دفع مبادرته قدماً، والتقى يوم الأربعاء الماضي في بروكسل مع رئيس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، الذي كان يتولى رئاسة الحكومة البولندية ويعتبر مقرب من نتنياهو. واعتبر الرئيس القبرصي أن دعوة نتنياهو وعباس إلى بروكسل، حتى لو تم دعوة كل منهما على حدة، فإن من شأن ذلك المساعدة في إعادة تحريك عملية السلام. وبحسب الصحيفة فإن توسك تحمس للفكرة وقال إنه سيعمل على دفع هذه المبادرة. كذلك استعرض الرئيس القبرصي مبادرته أمام وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فديريكا موغيريني، التي تقول إنها تعترم زيادة ضلوع الاتحاد في محاولة إعادة تحريك المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. كذلك أطلع الرئيس القبرصي الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على مبادرته خلال اتصال هاتفى أجراه يوم الخميس الماضي. وعاد الرئيس القبرصي إلى الحديث هاتفياً مع عباس ونتنياهو، يوم الجمعة الماضي، من أجل التأكيد من أن الاثنين معنيان بالحضور إلى بروكسل. وبحسب الموظف الإسرائيلي، فإن نتنياهو عبر عن استعداداه لذلك وأعطى الرئيس القبرصي "ضوءاً أخضر" لمواصلة اتصالاته من أجل دفع المبادرة، كما أن عباس رد بالإيجاب. وقال الموظف إن المبادرة ما زالت في بدايتها وأنه لم يتم تحديد موعد لزيارة نتنياهو لبروكسل. وأشار إلى أن آخر رئيس حكومة إسرائيلي زار بروكسل كان يتسحاق رابين في العام 1995.

عرب 48، 2015/6/29

٤٠. "الأونروا": 118 موظفاً يستفيدون من فتح باب التقاعد المبكر

عمان - نادية سعد الدين: يستفيد 118 موظفاً من قرار وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فتح باب التقاعد المبكر لموظفيها، بعدما تقدموا بطلبات سابقاً بانتظار تنفيذ القرار فعلياً.

وقالت مصادر مطلعة في الوكالة إن "القرار الذي اتخذته "الأونروا" مؤخراً يشكل بالنسبة لهؤلاء فرصة مناسبة لترك العمل طوعياً قبل بلوغ سن التقاعد".

وأضافت، لـ "الغد"، إن "حوالي 124 موظفاً تقدموا، في وقت سابق، بطلب التقاعد الطوعي المبكر من الوكالة، إلا أن الإدارة وافقت على ستة طلبات فقط، ورفضت طلبات 118 موظفاً".

وأوضحت أن "القرار جاء خدمة لهؤلاء، الذين تقدموا بطلباتهم مسبقاً، أو لغيرهم أيضاً ممن قد يرون الإقدام على تلك الخطوة، في ظل الظروف المالية الصعبة التي تشهدها الوكالة".

ووقفت الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها (الأونروا)، في ظل العجز المالي الضخم الذي وصل هذا العام إلى زهاء 100 مليون دولار، وراء القرار الأخير، ما فسرتة المصادر باعتباره "خطوة ضمن سياق إجراءات تخفيض الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وفي مقدمتها التعليمية".

ويسهم نفاذ الإجراء في تخفيض قيمة الرواتب إذا ما قامت "الأونروا" بتعيين بدلاء للموظفين المتقاعدين طوعاً، وبرواتب أقل بطبيعة الحال، بينما يسمح، أيضاً، بتخفيض تكلفة نفقات الرواتب في حال ارتأت الوكالة إلغاء التعيينات أو عدم تعيين بدلاء.

وبينت المصادر أن "توجه الوكالة بتقليص عدد الغرف الصفية لجهة الإلغاء والدمج وزيادة منسوب استيعاب الواحدة إلى نحو 50 طالباً، يؤكد خطوات المضي في تقليص الخدمات".

وكان المستشار الإعلامي "للأونروا" عدنان أبو حسنة قال إن "المبادرة جاءت من أجل تقليص النفقات والتكاليف الداخلية لدى الوكالة"، موضحاً أن "مدتها شهر واحد، ولجميع الأعمار، وتتضمن ترك العمل أو التقاعد". وأشار، في تصريح مؤخراً، إلى أنه "يوجد وظائف غير ضرورية كنتك المتعلقة بتقديم الخدمات الإدارية والفرعية في الأونروا".

الغد، عمان، 2015/6/29

٤١. نصف سورية تحت سيطرة "داعش"

لندن: استخدم تنظيم "داعش" وسائل التهريب والترغيب لفرض سيطرته على المناطق الخاضعة لسيطرته وتمدد "خلافته" التي أعلنها في نهاية حزيران (يونيو) العام الماضي، لتصل مساحة "دولته" إلى نصف مساحة سورية ما يساوي عشرة أضعاف مساحة لبنان، مع استمراره في الحفاظ على الرقة عاصمة له، إضافة إلى سيطرته على مدينة تدمر الأثرية وسط البلاد.

وصادف أمس مرور سنة على إعلان "داعش" بزعامه أبو بكر البغدادي "دولة الخلافة" في سورية والعراق في بيان أداعه الناطق باسم التنظيم "أبو محمد العذناني" الذي يتحدر من مدينة بنش في إدلب شمال غربي سورية.

إذ تمكن التنظيم منذ 29 حزيران العام الماضي من تشكيل ثماني "ولايات" في سورية، هي: "ولاية الرقة" و "ولاية حلب" و "ولاية البركة" و "ولاية دمشق" و "ولاية الخير" و "ولاية الفرات" التي تمددت على جانبي الحدود السورية والعراقية، إضافة إلى "ولاية حماة" و "ولاية حمص". وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" في تقرير بثه أمس أن التنظيم بات يسيطر على مساحة تساوي نصف مساحة سورية البالغة 185 ألف كيلومتر مربع، إضافة إلى وجوده في تسع محافظات من أصل 14. ويسيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على مساحة متصلة من جنوب مدينة الحسكة وبلدة الهول في جنوب شرقها مروراً بمعظم دير الزور وغالبية محافظة الرقة وصولاً إلى بلدة الراعي بريف حلب الشمالي، ومنطقة الصوانة في ريف حمص الشرقي، ومعظم البادية السورية حتى ريف السويداء الشمالي الشرقي والأطراف الشرقية لريف دمشق، إضافة لسيطرته على مناطق واسعة في جنوب العاصمة دمشق.

وقال "المرصد" إن العام الأول من إعلان "الخلافة" شهد أحداثاً متسارعة، حيث بات التنظيم يسيطر على مقدرات الشعب السوري من النفط والغاز، إثر سيطرته على معظم حقول النفط والغاز في سورية، باستثناء حقلي شاعر وجزل في ريف حمص الشرقي واللذين تسيطر عليهما قوات النظام، وحقول رميلان التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي".

وبالنسبة إلى تعامل تنظيم "الدولة الإسلامية" مع الأطفال، فإنه "عمد إلى العمل في مضامين متصلين وهما التعليم والتجنيد، إذ أسس مئات المدارس المنتشرة في مناطق سيطرته داخل الأراضي السورية والتحق بها عشرات آلاف الأطفال، الذين تم تدريسهم مواد التوحيد واللغة العربية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية واللغة الإنكليزية"، بحسب "المرصد" الذي أشار إلى "إيقافه التدريس في مدارس بمناطق سيطرته لحين إخضاع المدرسين والمدرسات لـ "دورة شرعية"، وتوقيعهم على أوراق "استنابة" من "تعليم المناهج الباطلة والقومية والوطنية والبعثية ومن العمل بالقوانين الوضعية والتحاكم إلى الطواغيت" حتى يتمكنوا من التدريس في المدارس الواقعة في مناطق نفوذه، إضافة إلى فصل التلاميذ والطلاب الذكور عن الإناث ومنع تدريس المدرسين الذكور للطالبات والتلاميذ الإناث". يضاف إلى ذلك "فرض تدريس المدرسات للتلاميذ والطلاب الإناث، إضافة لقيام مدرسين وعناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" من جنسيات سورية وغير سورية، بتدريس الأطفال، وإغلاقه عشرات المدارس التي كانت تدرس المناهج الحكومية السورية".

كما وثق "المرصد" أن "داعش" فتح مكاتب سماها مكاتب "أشبال الخلافة"، التي تجند الأطفال، وتستقبل الأطفال الراغبين بالانضمام إلى صفوف التنظيم، إضافة إلى إقناع واستقطاب الأطفال الذين يقطنون قرب مقار للتنظيم ومساكن لعناصره الذين يرتادون المدارس والمساجد في مناطق

سيطرته، والأطفال الراغبين بالانضمام من دون موافقة أولياء أمورهم، والأطفال الذين يحضرون في ساحات تنفيذ "الإعدام والذبح والصلب والجلد والرجم".

كما شكّل التنظيم كتائب تحت مسمى "أشبال الخلافة" ممن انضموا إليه، حيث وثّق "المرصد" في الشهر الجاري مقتل 14 طفلاً مقاتلاً بعد نقلهم إلى جبهات القتال في العراق، إضافة إلى "إرسال كتيبة مؤلفة من 140 عنصراً من الأطفال من المنضمين حديثاً إلى معسكرات التدريب التابعة للتنظيم، إلى جبهات القتال في مدينة عين العرب (كوباني)، وذلك في الـ 25 من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2015، حيث تم إرسالهم إلى مدينة عين العرب". ووثّق "المرصد" مصرع 6 منهم في الاشتباكات مع "الوحدات الكردية" وإشراك الأطفال في تنفيذ عمليات الإعدام، ومنها إعدام طفلين من جنسيات آسيوية لعنصرين من التنظيم قال إنهما عميلان للاستخبارات الروسية، وإشراكهم في إعدام 9 رجال بريف حماة، قال التنظيم إنهم "روافض".

وبالنسبة إلى المرأة، قال "المرصد" انه في نهاية آب (أغسطس) الماضي وزع "داعش" 300 فتاة ايزيدية خطفن من العراق على عناصره في سورية على أساس أنهم "سبايا من غنائم الحرب مع الكفار"، إضافة إلى "42 أيزيدية مختطفة إلى مقر للتنظيم وعرضهن للبيع" مقابل مبلغ يراوح بين 500-2000 دولار أميركي". كما وثّق في محافظتي دير الزور والرقبة ست حالات "سبي" على الأقل، لنساء سوريات من المسلمات السنّة، من الريف الشرقي لدير الزور، تم "سبيهن" من المساكن العسكرية التابعة لـ "الفرقة 17" في محافظة الرقبة، عند سيطرة التنظيم على الفرقة، والنساء هنّ زوجات ضباط وصف ضباط، في قوات النظام في "الفرقة 17"، وذلك من أصل 80 حالة، لنساء سوريات، وردت معلومات للمرصد، أن عناصر التنظيم قام بسبيهنّ، في مناطق مختلفة بمحافظة الرقبة ودير الزور". كما سجل خطف 220 مواطناً آشورياً من قرى بريف نل تمر، إضافة إلى استمراره في خطف أربعة آلاف مدني.

كما وثّق "المرصد" تفجير التنظيم لعشرات الأضرحة والمقامات والمزارات الخاصة بأتباع الطريقة الصوفية ومشايخها، في محافظات دير الزور والرقبة والحسكة وحمص وحماه وحلب وإدلب، إضافة إلى "آلاف عمليات الإعدام التي نفذها التنظيم في مناطق سيطرته بسورية بتهم "الردة، قتال الدولة الإسلامية، السحر، العمالة والتجسس لصالح النظام النصيري، سب الذات الإلهية، سب الرسول، ممارسة الفعل المنافي للحشمة مع ذكور، الزنا، قطع الطريق والتشليح، التعاون مع النظام النصيري، الغدر بالمجاهدين، تجنيد أبناء عشيرة الشيعيات بمعسكر تدمر، الخروج في تظاهرة ضد الدولة الإسلامية والتحريض على قتالها، قتال الدولة الإسلامية والتنسيق مع الصحوات في تركيا، خيانة المسلمين، تشكيل صحوات لقتال الدولة الإسلامية، إيصال معلومات عن الدولة الإسلامية،

الانتساب لميليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام، التشييع، الاتجار بالمخدرات، وخلايا نائمة لقتال التنظيم، تدريبه من قبل التحالف في تركيا لقتال الدولة الإسلامية، كشف عن عورات المجاهدين". ومن الأرقام الأخرى، أن "داعش" أعدم 3027 مدنياً وعنصراً خلال سنة من "الخلافة"، بينهم 1787 مواطناً مدنياً بينهم 74 طفلاً و86 مواطنة عدد الذين أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية رمياً بالرصاص، أو بالنحر أو فصل الرؤوس عن الأجساد أو الرجم أو الرمي من شاهق أو الحرق في محافظات دمشق وريف دمشق ودير الزور والرققة والحسكة وحلب وحمص وحماة، من ضمنهم 3 مجازر نفذها التنظيم في محافظات دير الزور وحلب وحماة". وقال "المرصد" إن التنظيم "أعدم أكثر من 930 مواطناً من العرب السنة من أبناء عشيرة الشيعيات بريف دير الزور الشرقي، و223 مواطناً مدنياً كردياً قتلهم التنظيم بإطلاق نار وبالأسلحة البيضاء في مدينة عين العرب وقرية برخ بوطان بالريف الجنوبي للمدينة، و46 مواطناً مدنياً أعدمهم التنظيم في قرية المبعوجة التي يقطنها مواطنون من الطوائف الإسماعيلية والسنية والعلوية بالريف الشرقي لمدينة سلمية، وذلك حرقاً وذبحاً وإطلاق النار من قبل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية".

كما بلغ "216 عدد مقاتلي الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة النصرة ووحدات حماية الشعب الكردي الذين أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية، بعدما استطاع أسرهم، نتيجة الاشتباكات التي تدور بين التنظيم والفصائل المذكورة أو اعتقالهم على الحواجز التي نشرها التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها"، بحسب "المرصد" الذي قال إن التنظيم اعدم أيضاً "143 من عناصره، بعضهم بتهمة "الغلو والتجسس لصالح دول أجنبية"، إضافة إلى "881 ضابطاً وعنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين وذلك بعدما تمكن من أسرهم في معاركه مع قوات النظام أو القى القبض عليهم على حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها".

وحض "المرصد" المجتمع الدولي ومجلس الأمن على "العمل الفوري من أجل وقف الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري، من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية" ونظام بشار الأسد، وجميع منفذيه، بغض النظر عن الطرف الذي ينتمون إليه، وإنشاء محاكم مختصة لمحاكمتهم".

وبدأ التحالف الدولي - العربي في أيلول (سبتمبر) العام الماضي شن غارات على مواقع التنظيم في شمال سورية وشمالها الشرقي، وقدم دعماً جويّاً للمقاتلين الأكراد في السيطرة على عين العرب وتل أبيض، غير أن "داعش" استطاع السيطرة على تدمر وإعادة فتح معارك في عين العرب قبل أيام. وهو يخوض حالياً معارك للسيطرة على الحسكة شرقاً.

الحياة، لندن، 2015/6/29

٤٢. العملاء والجواسيس .. خزّان بشري لـ"إسرائيل"

عدنان أبو عامر: مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى للحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة، أصدرت منظمة العفو الدولية (أمستي) أواخر مايو/ أيار الماضي تقريراً يتناول إعدام عدد من الجواسيس الفلسطينيين في أثناء تلك الحرب، معتبرة إياها جرائم حرب، ما استدعى مواقف متباينة بين إسرائيل والفلسطينيين، خصوصاً مع بدء إجراءات توجه السلطة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات الدولية، والتهديد الإسرائيلي برفع دعاوى قضائية ضد قادة فلسطينيين، بتهمة إصدار أحكام الإعدام تلك. ولئن كان الموقف الأولي من ظاهرة التجسس والعمالة للمخابرات الإسرائيلية لا يحتاج إلى جهد كثير في إدانتها، واستنكارها، فإن طريقة الإعدام نفسها، خصوصاً أمام مرأى وكالات الأنباء العالمية ومسمعاها، بحاجة إلى توقفٍ كثير، في ضوء استغلال إسرائيل لها أشع استغلال، ما حدا بها إلى تشبيه ما قامت به المقاومة الفلسطينية ضد العملاء بما يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية في سورية والعراق، في مسعى منها إلى توظيف قتالها ضد الفلسطينيين ضمن التحالف الدولي ضد ذلك التنظيم.

بنك الأهداف

هنا يجدر الحديث عن قضية العملاء التي لم تأخذ حيزها المطلوب في البحث والدراسة والتحليل، في ضوء حجم الاعتماد الإسرائيلي الأمني والاستخباري عليهم في تحديث "بنك الأهداف" الخاص بفصائل المقاومة. فقد اعتمد الجيش الإسرائيلي في قصف المواقع الفلسطينية في حروبه العدوانية الثلاث على غزة: ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٤، على ثلاثة مصادر لجمع المعلومات: امتلاك سلاح الجو الإسرائيلي صوراً جوية وخرائط لمعظم مباني غزة، وبدا واضحاً أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية تابعت، منذ الانسحاب من قطاع غزة أواخر ٢٠٠٥، كل الأبنية والتجمعات في القطاع التي قد تثير الشبهات، وتضعها تحت المراقبة، إلى جانب التتصت الدائم على المكالمات والاتصالات بين قادة المقاومة ونشطاءها، فضلاً عن المعلومات التي يوفرها الجواسيس والعملاء، حيث تركزت مهامهم في رصد حركة كوادر المقاومة. حتى أن قائد جيش المظليين السابق في الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، وهو رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الحالي، أكد أن الحروب الإسرائيلية الثلاث الأخيرة على غزة كانت مميزة، بدت فيها المواجهات شفافاً، "لأننا تلقينا معلومات وتوصيفات عينية، إلى حد الإشارة إلى منازل مفخخة بجانب عمود الكهرباء ذلك، أو خلف شجرة التوت تلك، بل تفادت دباباتنا

الدخول في حقل ألغام عدة مرات، ولو انفجرت، لتناثرت جثث جنودنا لكل الجهات. لذلك، شككت الحروب على غزة قصصاً لنجاح الاستخبارات".
وبمراجعة سريعة لأبرز أدوار العملاء في حروب غزة، يتضح أنها تركزت على نشر الإشاعات، تحديد أهداف المقاومة للجيش الإسرائيلي، وكشف خطط المقاتلين، إطلاق النار عليهم، يقومون بدور الدليل لجيش الاحتلال في أثناء بعض الاجتياحات البرية، تعقب المقاتلين، وتحديد مواقعهم للجيش، تقديم معلومات عن منازل المقاتلين والقادة، وأماكن وجودهم، التجسس على الهواتف الأرضية والخلوية، إرسال الإشارات إلى الطائرات الإسرائيلية، لتقصف المواقع المستهدفة، التخريب على المقاومة بقطع أسلاك العبوات الناسفة.

ومن أهم وسائل العملاء وأساليبهم المستخدمة في أثناء حروب غزة الأخيرة: أجهزة المراقبة والاتصال مع الاحتلال الإسرائيلي بصورة مباشرة، بعض الأسلحة التي يراها الجيش الإسرائيلي بوضوح، مثل الطلقات الضوئية وأجهزة الليزر، التشويش على أجهزة الإرسال التي يتعامل بها المقاومون، التقرب منهم لمعرفة نقاط وجودهم، التخفي والتمويه بشكل لا يلاحظه المقاومون، واستخدام أسلحة كاتمة للصوت لإطلاق النار.

لم يستطع العملاء القيام بأدوارهم "القدرة" لخدمة الجيش الإسرائيلي، من دون وجود بنية تحتية لهم، تتمثل بإنشاء شبكات للتجسس، لتكون عينه وأذنه على المقاومة الفلسطينية التي انطلقت لمقارعتة، عبر تجنيد الأفراد والتسليح والتدريب والعمل الفدائي ضد جنوده، ومواقعه وأهدافه، ما دفع أجهزة المخابرات الإسرائيلية إلى السعي إلى ملاحقة أفرادها واعتقالهم، بشتى الطرق والوسائل، كان من أخطرها وسيلة العملاء ممن سقطوا في وحل الخيانة.

وقد شنت المخابرات الإسرائيلية حرباً لا هوادة فيها ضد الفلسطينيين، مستعينة بأدواتها من العملاء الذين أسقطتهم، حتى أوجدت "طابوراً" منهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، في تطبيق خطير لمقولة المؤرخ العالمي، أرنولد توينبي، حين ذكر "أن ١٩ حضارة من أصل ٢١ تقوّضت من الداخل، بواسطة شبكات التجسس والمخبرين"، وتصريح الجنرال الفرنسي، نابليون بونابرت، حين أكد أن "عميلاً واحداً في مكانه الصحيح يساوي ١٠ آلاف مقاتل في ساحة المعركة".

صندوق المعلومات

يطلق الإسرائيليون على العملاء الكلمة العبرية "سيعانيم"، بمعنى مساعدين، وهم "الفلسطينيون المسجلون رسمياً بأن لهم ارتباطاً استخبارياً مع إحدى فروع الأمن الإسرائيلية العاملة في المناطق المحتلة: جهاز الشاباك، الشرطة، الجيش، الإدارة المدنية، ويشمل أشكالاً مختلفة من العملاء الذين

يزودونهم بالمعلومات الأمنية المتسببة باعتقال المطلوبين، وإلحاق الضرر الجسدي بهم"، وفي الواقع الفلسطيني، توجد عدة مرادفات لمفهوم التجسس، هي: خائن-عين-متعاون- عميل، ويعتبر المفهوم الأخير من أكثر المفردات استخداماً، وأحدثها عمراً، ولا يمثل إلا وجهاً واحداً يتمثل بخدمة الاحتلال، والعمل لمصلحته، ضد الوطن والشعب.

وتشبه فكرة تجنيد العملاء لدى المخابرات الإسرائيلية، إلى حد بعيد، عملية دحرجة صخرة من تلة مرتفعة إلى هاوية سحيقة، حيث يؤخذ المستهدف، وجعله يتدحرج في السقوط تدريجياً، فيتم دفعة منحدراً عن التلة بطريق الخداع والاستدراج إلى هاوية التعامل والارتباط، ولكي يتم ربطه جيداً، يجب تجهيزه وتحضيره، بإيجاد القابلية والاستعداد لديه، أو التسبب له بمشكلات تدفعه إلى الهاوية. لذلك، استخدمت المخابرات الإسرائيلية الوسائل والطرق الخفية والملتوية من الخداع للحصول على "ضحاياها".

ولعب جهاز "الشاباك" دوراً بارزاً في القيام بأعمال التجنيد والإسقاط للجواسيس لإخضاع الفلسطينيين، وإجهاض انتفاضاتهم، ويعمل فيه آلاف العملاء السريين، ومعظم أعماله سرية، فهو يتولّى، عبر شبكات العملاء التي يحتفظ بها، تزويد المستوى السياسي بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات الحاسمة، فضلاً عن أن جميع العمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتمد، بشكل أساسي، على المعلومات التي يجمعها الجهاز عبر عملائه.

وأدرك الاحتلال الإسرائيلي أنه، مهما امتلك من التكنولوجيا العسكرية والأمنية، لا استغناء له عن العملاء على الأرض، حتى باتت عملياته الميدانية رهناً بنجاحه في إدارة عملائه، ما جعل أجهزته الاستخبارية تركز معظم اهتماماتها على هذا الجانب، وترصد له المبالغ الطائلة. وبذلك، حرصت الاستخبارات الإسرائيلية على تنويع أساليب عمل العملاء، بما يتناسب مع كل مرحلة، وإن كانت بمجملها أساليب مشتركة، مع بعض الاستحداث الذي يتطلبه كل منها.

ولم تورد جميع المصادر الإسرائيلية والفلسطينية عدداً محدداً للجواسيس والعملاء، وبسبب هذا الغموض والتناقض في الإحصاءات المتوفرة عن حجم الظاهرة، يكتفي البحث بالتأكيد على وجودها بشكل واقع ومفروض، مع عدم القطع أو الجزم بتقدير حجمها، واعتبار الأرقام والإحصائيات الواردة تقريبية فقط. وهناك عامل يتعلق بعدد أهالي العملاء الهاربين إلى السكن داخل "إسرائيل"، واعتبارهم ضمن الظاهرة، فضلاً عن دور الحرب النفسية في عدم التحديد الدقيق لحجمها، أو في تضخيم العدد، ومقتل بعضهم، و"توبة" بعض آخرين، وتخليهم عن العمالة.

حرب العقول

اجتهدت المخابرات الإسرائيلية في البحث عن أساليب ووسائل إسقاط الفلسطينيين في برائن العمالة، والتجسس لصالحها، ودأبت على التنويع في الآليات التي تستخدمها، وعملت دوماً على تطويرها وتحديثها، معتمدة على توارد المعلومات وتحليلها، ثم وضع الخطط، واتخاذ الإجراءات اللازمة للنيل من الخصم، وإلحاق الأذى به، على المستويات النفسية والمادية والبشرية، وضرب روحه المعنوية والقتالية.

وهو ما دفع رئيس الشاباك الأسبق، يعكوب بييري، إلى القول إن عملية تجنيد العملاء تعتمد، أساساً، على القدرات "الإبداعية" التي يتمتع بها القائمون على المهمة، وقدرتهم على تطوير أدائهم، بما يتناسب مع ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ما يدفع إلى وصفها بـ"حرب عقول" مفتوحة.

وتتمحور أساليب الإسقاط التي تستخدمها المخابرات الإسرائيلية في جملة من الطرق، ودمجها معاً ضمن عملية تكاملية لتحقيق الهدف المرجو، ومحاولة إقناع العميل "الضحية" بأن الارتباط هو الطريق الأسهل لتحقيق الأمن والأحلام الوردية، والادعاء بأن الإسرائيليين قادرين على حمايته، ومنع المقاومين من الوصول إليه. لكن، هناك أهم ثلاثة صنابير رئيسة لتجنيد العملاء، هي: المال، والحاجة المادية، العاطفة الأيديولوجية أو الانتقام، الجنس، والملذات الشخصية.

ويبين هذا أن التجنيد لا يتم ارتجالاً أو عفوية، بل بصورة ممنهجة مدروسة بدقة وعناية، حيث يمر المرشح بمراحل عدة من الاختبارات قبل تجنيده، وتتوالى الاستقصاءات حوله كل الأمور، فإذا مضى بنجاح، يتم تعيينه بشكل نهائي، من دون أن يتم وضعه في الاختبار، أو تطبيق جهاز كشف الكذب عليه، كما دأب "الشاباك" دائماً على ابتكار الوسائل المتنوعة لتجنيد أكبر عدد ممكن من العملاء لصالح أجنده الاستخبارية، لأنه لا سبيل لنجاح تكنولوجيته بتحقيق أهدافه، والسيطرة على المعلومات، من دون زرعهم بين الفلسطينيين.

وسعى "الشاباك" إلى المحافظة على عنصر التفوق الميداني، المتمثل بعملائه، دعماً لآلته العسكرية، في ضوء أن الحرب الاستخبارية لا تقل خطورة عن نظيرتها العسكرية، ما دفعه إلى أن يولي ملف العملاء أهمية كبيرة، بدراسة الآليات الجديدة المتبعة في التجنيد، والتواصل معهم، مستعينة بما يتوفر من تجارب واقعية، وخبرة مسبقة.

وتمر عملية تجنيد المخابرات الإسرائيلية العملاء بأربعة مراحل: الفرز والاختبار عبر الاحتكاك بالأماكن العامة، كالنوادي والمطاعم، لمراقبة الموجودين من الرجال والنساء، والبحث عن "عملاء المستقبل"، وتنمية العلاقات، فإذا أثبتت المراقبة الدقيقة أن الهدف صالح للعمل التجسسي، يتم تنمية

العلاقات معه، لإجراء مزيد من التعارف، والوقوف على نقاط الضعف، واستغلالها، ولتنمية الدافع الذي يخدم التعامل.

وفي فترة لاحقة، يتم تدريب العميل بعد السيطرة الكاملة عليه، حيث ينال تدريباً جاسوسياً على كيفية الاتصال مع الآخرين، واستخدام اللاسلكي، والشيفرة، والكتابة بالحبر السري... الخ، وأخيراً، مرحلة التشغيل، وهي المرحلة التي يبدأ فيها العميل بتوجيه الشاباك، في المكان المستهدف.

وفي ضوء ما ورد آنفاً من معلومات تفصيلية حول ظاهرة العمالة من الأسباب، والأساليب، النتائج، يمكن القول إن المخابرات الإسرائيلية تستخدم كل وسيلة غير مشروعة، وعمل لا أخلاقي، في سبيل إسقاط العملاء، ليصبحوا ضحايا تنهاوى في شباكها، وليس هناك من شيء مقدس عند "الشاباك"، فمهمته أن ينسلخ الفلسطيني عن آدميته وإنسانيته، ليصبح في مصاف الحيوانات، أو أدنى من ذلك، ويستغل ضباطه نقاط الضعف عند ضعاف النفوس بالمال والجنس والتعليم والعلاج والسفر، لتكون مدخلاً لإسقاطهم في أفخاخهم.

وهذا كله يتطلب متابعة الأسرة الفلسطينية لسلوك أبنائها، وإعطائهم الإرشادات والنصائح التي تحصنهم من الوقوع في مزالق الاحتلال، والسقوط الأمني، وأن تأخذ الجهات الدينية جزءاً من المسؤولية بالتوعية بخطورة الظاهرة: دينياً وإيمانياً، وقيام الإعلام بدوره، لتوعية الجمهور الفلسطيني، وإبراز خطورة الظاهرة عليه.

أما قوى المقاومة الفلسطينية فهي مطالبة بإرجاع العملاء الذين لم يرتكبوا جرائم قتل أو جرائم كبرى ضد شعبهم، إلى أحضان المجتمع، إن أرادوا التوبة والرجوع، بجانب مواصلة ضرب شبكات العملاء، ومن أصروا على التخاير والتعامل مع المحتل بكل قوة، وتجريمهم، والسعي الدائم إلى القضاء على وجودهم.

العربي الجديد، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٥

٤٣. هل يغير النظام المصري موقفه من حماس؟

ياسر الزعاترة

لا نضع حكم المحكمة المصرية برفض إدراج حركة حماس في سلك منظمات الإرهاب في سياق هذا السؤال الذي نحن بصددده، فهو سابق على التطورات الجديدة، وهو أمر طبيعي ومتوقع، لأن إدراجها في سلك الإرهاب يعني القطيعة الكاملة، الأمر الذي يترتب عليه فقدان أي دور محوري في الساحة الفلسطينية، إذ كيف بوسع من يريد التدخل في القضية أن يتجاهل أكبر قوة سياسية فيها؟!

الملاحم التي نتحدث عنها تتعلق بلقاءات تمت مؤخرا بين الأجهزة الأمنية المصرية وقيادات في الحركة، مع فتح بين حين وآخر للمعبر الذي بقي مغلقا طوال العام الماضي، باستثناء أيام عابرة، فضلا عن تراجع مستوى التحريض في وسائل الإعلام المصرية التي يعلم الجميع أنها تتحرك بـ«الريموت كونترول»، من دون أن يكفَّ كثير من اعلاميها عن فعل ذلك، لأن «فيتو» لم يوضع على الهجوم كما يبدو، لكن الفرق كبير بين حملة مبرمجة، وبين منع الهجوم!!

ثمة حقيقة موضوعية لا يمكن لعاقل أن يماري فيها، وهي أن العلاقة القائمة حاليا بين النظام المصري والكيان الصهيوني تعيش «أبهى» عصورها، وهي تتفوق باعتراف دوائر صهيونية على مثلتها أيام مبارك، رغم أن نتياها يحظر تماما على أي من وزرائه التعليق على أي شيء يخص الشأن المصري، بل إن بوسعك أن تتابع مهرجي الإعلام المصري الذين يكيلون الهجوم للغرب بين حين وآخر لأنه ينتقد بشكل خجول بعض الممارسات الأمنية رغم انحيازه للنظام، بينما لا يشيرون للكيان الصهيوني، كأن الصراع معه انتهى.

الوضع الطبيعي في واقع الحال، فالنظام يرد جميل نتياها الذي كان أهم مندوب علاقات عامة له، فيما يعرف الجميع أنه لا يزال الأكثر ترويجا له في الدوائر الأمريكية والغربية، لا سيما أن له فيها اختراقات معتبرة، وقادرة على التأثير. ولأن تثبيت الوضع الداخلي هو أولوية النظام، فمن الطبيعي أن يدفع ثمن ذلك مواقف سياسية.

لا يعني ذلك أن النظام في مصر سيصبح تابعا للكيان الصهيوني، فالتناقضات ستبقى قائمة، ومن ضمنها تلك المتعلقة بالحل السياسي، وما سيترتب عليه على صعيد المنطقة، لكن الموقف الآن هو أقرب إلى التنسيق والتفاهم منه إلى التناقض الواضح.

جديد الأمر الذي دفع القاهرة إلى فتح خطوط اتصال مع حماس، هو تلك الاتصالات التي يجريها توني بليز ودوائر غربية أخرى مع حماس من أجل التوصل لتهدئة طويلة، مقابل رفع الحصار وإعادة الإعمار، فضلا عن قضايا أخرى، في مقدمتها الميناء.

هذا الأمر استتفر القاهرة التي تدرك أن شيئا كهذا، خاصة مسألة الميناء، ستعني إخراج قطاع غزة من دائرة تأثيرها المباشر، وعلى هذه الخلفية بدأ التغيير في الموقف، لا سيما حين علمت أن القيادة الحمساوية في غزة، وربما أكثر الخارج غير متحمسة لمشروع بليز، وهي تفضل فتح نافذة مع مصر بدلا من ذلك.

دكتاتورية الجغرافيا تفرض نفسها على حماس، وأي أحد يسيطر بشكل كامل أو نسبي على قطاع غزة، ولذلك، فهو لن يكون معنيا بأي حال من الأحوال بأن تكون هناك قطيعة مع مصر، بصرف النظر عن هوية الحاكم فيها، لكن السؤال هو إلى أي مدى يمكن للنظام الجديد في مصر أن يفتح

بابا أمام حماس يمكنها من الخروج من شرنقة الحصار، ومن ثم إعادة الإعمار، من دون أن يفرض عليها شروطا لا تقبلها مثل نزع السلاح، فضلا عن تقديم استحقاقات سياسية للعدو. في كل الأحوال، فإن فتح الأبواب مع النظام المصري يبقى أفضل من الخيارات الأخرى المتعلقة بصفقة تتطوي على أبعاد سياسية تضر بالقضية الفلسطينية وتسيء لحركة حماس، والسؤال هو ما إذا كان النظام سيقدم على معارضة صفقة يفصلها الصهاينة، أم سيعاود البحث عن صيغة تلي شروط ننتياهو، الأمر الذي لن تخضع له حماس، أو هكذا نأمل في أقل تقدير.

الدستور، عمان، ٢٩/٦/٢٠١٥

٤٤. معالم التورط الإسرائيلي في الحرب السورية

حلمي موسى

منذ بدأت الأحداث في سوريا وقبيل تطورها إلى ما هي عليه الآن شعرت إسرائيل بالارتياح لما يجري هناك. فالجبهة التي كانت على الدوام مصدر قلق بالغ لها صارت مشغولة بنفسها. وما أن ظهرت أبعاد الحرب الدائرة هناك حتى تطور الموقف الإسرائيلي من الارتياح للانشغال إلى الشعور بتغيير جوهرى يؤثر على واقع إسرائيل ومستقبلها من الناحيتين التكتيكية والاستراتيجية. فقد نقلت الحرب الأهلية السورية إسرائيل من حال جوهرى إلى آخر لأن هذه الحرب وجهت أقصى ضربة لتطلعات القومية العربية من جهة وأزلت ما كان يعرف بـ«التوازن الاستراتيجي».

وليس صدفة أن إسرائيل عمدت طوال الوقت إلى عدم الظهور على الشاشة معتبرة أن غيابها الظاهري أفضل لأن حضورها كفيل بتصويب الأنظار نحوها. وكلما تعمقت الطائفية في سوريا وتعززت الكراهية بين مكونات المجتمع هناك كلما شعرت أن الخطر الأكبر يزول رغم نشوء أخطار جديدة. وازداد ارتياح إسرائيل عندما شعرت أن البديل لما كانت تعتبره جهات معادية في سوريا ولبنان ليس ديموقراطيا قادرا على تجميع قوى المجتمع وإنشاء دول حديثة وإنما سلفية دينية وقبلية اجتماعية. فالسلفية الدينية، خصوصا إن كانت منطرفة، تسهم في تعزيز فكرة صراع الحضارات من ناحية وتحول دون إعادة توحيد الأمة العربية على أسس وطنية وقومية. وكان هذا هو المكسب الجوهرى الأكبر لإسرائيل حيث تستند إليه داخليا بتأكيد ما أنه إذا كان العرب عاجزين عن التعايش مع بعضهم فمن المؤكد أنهم أعجز عن التعايش مع الآخرين. وتسد هذه الفكرة رفض الحكومة اليمينية الإسرائيلية لأي مبادرات تسعى إلى حل القضية الفلسطينية سلميا. كما أنها تعزز الأفكار التي تقول أن إسرائيل بقبولها بقاء الفلسطينيين على أرضهم تحت سيطرتها هي «مئة» و«فضل» يحق لها أن تنال منهم الشكر بسببها.

ورغم تدخلات إسرائيل الكثيرة في الشأن السوري، فإنها حافظت على درجة عالية من الكتمان نحوها. وقد جرى الحديث عن إقامة «جدار طيب» وعن علاقات نشأت مع المعارضة السورية وعن صمت هنا وهناك وعن ضربات «غامضة» توجهها بين الحين والآخر لما تعتبره تجاوزاً لـ«خطوط حمراء» رسمتها. ولكن كل هذه الأحاديث لم تجد رسمياً من يعبر عنها في الجانب الإسرائيلي لأن الدولة المعتادة على سياسة «الغموض البناء» تجد لها مصلحة في ذلك الآن أيضاً.

ورغم أن تقارير مراقبي الأمم المتحدة في هضبة الجولان أشارت إلى اتصالات ولقاءات مع المعارضة السورية المسيطرة على قطاعات من الحدود مع هضبة الجولان السورية المحتلة إلا أن نقاشاً جدياً لم يثر حول ذلك لا على مستوى رسمي ولا حتى في الإعلام الإسرائيلي. وبدأ أن جهداً كبيراً يبذل من أجل الإثبات أن إسرائيل «ليست هنا» حتى عندما تعلق الأمر بغارات على أهداف سورية أو تابعة لحزب الله على الأراضي السورية.

وقد تغير هذا الوضع حينما بدأ الحديث عن أخطار تتعلق بالعرب الدروز في سوريا. ورغم كثرة الإشارات إلى أن الدروز في سوريا وطيون، كما الشعب السوري، ويرفضون العلاقات مع إسرائيل، إلا أن جهات رسمية حاولت الإيحاء بأن «حلف الدم» مع الدروز في مناطق ٤٨ له آثار على دروز سوريا. بل ذهب البعض إلى استنكار مخططات إسرائيلية سابقة دعت لاحتلال جبل الدروز وإقامة دولة أقلية متحالفة مع إسرائيل هناك. ولكن سرعان ما تبين أن كل هذه ليست سوى أوهاام عند البعض لأن العالم يرفض حتى الآن تغيير معادلات سايكس بيكو ويخشى من عواقب تحطيم حدودها.

والواقع أن الأحداث الأخيرة في هضبة الجولان واستهداف جرحى سوريين من قبل دروز عاد وأثار النقاش بشكل واسع حول ما ينبغي لإسرائيل انتهاجه. وقد رأى كتاب مثل يورام دوري في «معاريف» أن الحكومة الإسرائيلية تبرر عدم تدخلها لصالح الدروز في سوريا بتحالف الدروز هناك مع النظام السوري. وهو يشير إلى أن بعض ما أثار الأزمة هو كثرة الأحاديث في إسرائيل عن «تحالف الدم» مع الدروز في ظل تزايد الأخطار على هذه الأقلية في سوريا.

ولكن كان ملحوظاً أن صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أكثر من نشر التقارير والتحليلات السياسية التي تطالب الحكومة بتوخي الحذر عند التعامل مع سوريا عموماً ومع الموضوع الدرزي فيها خصوصاً. وكتب الجنرال الليكودي عوزي ديان في الصحيفة أن الدروز المخلصين مبدئياً للسلطة في كل واحدة من الدول الثلاث التي يعيشون فيها يشهدون تفكك السلطة السورية فيزداد إحساسهم بالخطر. ويشدد ديان على وجوب الحفاظ على الحلف مع الدروز خصوصاً في زمن الخطر هذا ولذلك يجب مساعدتهم لأن هذه مصلحة قومية إسرائيلية. وفي نظره

الدروز في سوريا ليسوا بحاجة لمن يقاتل عنهم وهم يستطيعون الدفاع عن أنفسهم إذا ما تلقوا المساعدة اللازمة. وهو يطالب إسرائيل باستمرار الإعلان عن أنها لن تسمح بالمساس بهم وتقديم المساعدات العسكرية والطبية لهم. ويشير دان مرغلين في «إسرائيل اليوم» إلى وجوب الحذر من الانجرار إلى القتال في سوريا ويفترض أن استمرار الأزمة وعدم إيجاد حل لها كفيل بأن يجر إسرائيل إلى الميدان بشكل محتوم.

السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١٥

٤٥. حارتنا

سمدار بييري

لا أشرك في هتافات الفرحة الصادرة عن المنظمات اليهودية ووسائل الإعلام الأمريكية على المسلسل التلفزيوني المصري «حارة اليهود» فلا توجد صفحة جديدة، ولا توجد إشارات خفية تستهدف «انسنة» صورة يهود مصر على طريق النظر إلينا، نحن الإسرائيليين، بعين الإيجاب. وهذه أيضاً ليست النتيجة، كما يحاولون التلميح، للتعاون الاستراتيجي بين القاهرة وتل أبيب. ملايين المشاهدين يستقبلون كل ليلة سلسلة قصص حياة في إحدى حارات الطبقة الوسطى. المتندية في القاهرة. هنا لامست بيوت المسلمين، المسيحيين الأقباط واليهود، الواحد الآخر، وبين سكان الأزقة المكتظة ولد حب ممنوع، صيغة لروميو وجولييت على الطريقة المصرية. ليلي اليهودية الحسنة وعلي الضابط المسلم الذي ينطلق للقتال ضد إسرائيل، يسقط في الأسر ويتعرض للتعذيب والإهانة. ولذات علي إياه يوجد محقق سيء إسرائيلي ومحقق خبيث هو عميل فلسطيني. وفي الحلقة التاسعة من «الحارة» ينجح في الفرار من السجن ويعود إلى الوطن كبطل. شاهدت على نحو متواصل عشر حلقات من أصل ثلاثين بثت حتى الآن. وأتاحت الميزانية المعتبرة لمنجعي «حارة اليهود» أن يميزوا بين يهود مصر والإسرائيليين. واحد فقط، موسى، يتراكم بين المعسكرين حين يهرب من القاهرة ويهاجر إلى إسرائيل. في محطته الجديدة، وكيف لا، يجعلونه مستوطناً.

تفيد التجربة بان كل مسلسلات رمضان التي عنيت بيهود مصر، أو بحكايات الموساد حظيت بمشاهدة كبيرة. ففصة العميل المزدوج «أفت الهجان»، والجاسوسة الفاشلة في «دموع في عيون وقحة» أصبحت مع السنين نهجا. كما أن «عصابة ناجي عطاالله» عن عصابة الشبان الذين تسللوا لتنفيذ عملية انتقام ضد إسرائيل، سجلت نسبة مشاهدة كبيرة.

حتى قبل أن يبث نصف الحلقات بات الجميع غاضبين على منتجي «حارة اليهود». فلرئيسة الطائفة اليهودية الصغيرة في مصر، ماجدة هارون، هناك شكاوى شديدة على الصورة الاستفزازية لنساء الطائفة وعلى أخطاء تاريخية في استعادة الأحداث ما قبل ٦٧ سنة. والسفارة الإسرائيلية في القاهرة أيضاً نشرت بيان خيبة أمل. كنا واثقين، كما كتب دبلوماسي لم يذكر اسمه، بأننا سنحظى أخيراً في أن نرى شيئاً ما إيجابياً عن إسرائيل وخاب ظننا.

من هم الغاضبون أيضاً؟ المتقفون الذين يحذرون من «علائم التطبيع» والناطقون بلسان الإخوان المسلمين الذين يطالبون برد الاعتبار لمؤسس الحركة، حسن البنا، الذي يعرض، وليس صدفة، كشخصية سخيفة تطلق أيدي العنف لانتهاك سير الحياة في الحارة وهز الحكم. وفي تركيا أيضاً غاضبون من «مسلسل التزلف». وحماس في غزة أصدرت أمراً بعدم مشاهدة المسلسل «المشوه».

هناك موضوع آخر يزعجني: اللغة البائسة لنجوم «الحارة» ممن يمثلون شخصيات اليهود والإسرائيليين. عبرية عتيقة، أخطاء بلا نهاية، نص مشوش. وحتى في «صوت العرب» في القاهرة تحدثوا بعبرية أفضل. فقد كان بوسعهم أن يجندوا واحداً من مئات خريجي دوائر العبرية في الجامعات المصرية، لمراجعة النصوص. فأنت تسمع اللسان المتدحرج لضابط الجيش الإسرائيلي وللحظة تهزأ. وفي اللحظة الثانية تتوق لان تبكي على الاستخفاف، الاغتراب وتقويت الفرصة.

كل أصدقائي في القاهرة يروون لي بأنهم يشاهدون «الحارة». وسليلو مصر ممكن كتبوا كتباً تذرّف لها الدموع عن صباهم مستعدون لأن يقسموا على أنه يوجد هنا إحساس متأخر بالذنب عن الطرد الجماعي لليهود. لست واثقة. أما الحنين ف قائم. في مصر يطيب لهم أن يحنوا لأوعية اللحوم في عصر الرئيس جمال عبد الناصر.

بعد الجلبة الكبيرة، كان يسعدني أن اسمع ما يفكر به الرئيس السيسي عن المسلسل الرائج. فقد ولد في حارة الجمالية الملاصقة لـ «الحارة»، وفي مناسبة ما روى بصراحة مفاجئة كيف عاش وترعرع في محيط يهود مصر.

يديعوت ٢٨/٦/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٩/٦/٢٠١٥

٤٦ .صورة:



أطفال فلسطينيون يطالبون بإنشاء ميناء بحري ورفع الحصار عن قطاع غزة
القدس العربي، لندن، 2015/6/29